التأصيل لأسانيد وأحكام توسط المدين من طريق الحرز "الشاطبية"

شرح نظم هداية البرية

كتبه/

أبو عبد الله المقرئ

الزنفلي بن أحمد السيد الشربيني

أستاذ القراءات وعلوم القرآن بالأزهر الشريف

تمهيدي الماجستير كلية القرآن الكريم جامعة الأزهر

المجاز والقارئ المقرئ بالعشر الصغرى والكبرى

{خيركم من تعلم القرآن وعلّمه}

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعفا

بسم الله الرحمن الرحيم

شرح
هداية البرية لأحكام حفص من طريق الشاطبية

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على حبيبه ومصطفاه و إمام الهداة و الدعاة سيد الخلق والأكوان سيدنا محمد العدنان صلى الله عليه وسلم وبعد

كنت كتبت مختصرا غير مخل فيما يخص حفصا من طريق الحرز طريق ابن غلبون كما هو فى التيسير إذ أن الشاطبي رحمه الله أفصح فى أول قصيدته أنه وضع فى نظمه المعروف بالشاطبية كتاب التيسير فقال

" وفى يسرها التيسير رمت اختصاره * فأجنت بعون الله منه مؤملا"

فطريق حفص فى الشاطبية هو المذكورفى التيسير وكنت قد جمعت أحكامه فى ورقة مختصرة سميتها هداية البرية في احكام حفص من طريق الشاطبية فوجدتنى فى حاجة لتوضيحها أكثر لبيان شواهدها ولأن الشاطبي ذكر زيادات فى الحرز عن التيسير كان لطريق حفص نصيب منها فينبغى لنا إيضاحها فضلا عن حاجة الطالب المُجدِّ فى معرفة بعض التعريفات وبيان مقصود المصطلحات

وطريق الحرز هو الطريق الذى عم الآفاق من كتاب التيسير وذكره صاحب الحرز فى نظمه وشهرته لا تعنى ضعف غيره وشذوذه لا ولكن الله يبارك ويتفضل على من يشاء من عباده بالأجر والمثوبة بل إن القصر أكثر منه طرقا إسنادية وأوجها مروية ولكن لله فى خلقه شئون ،وحتى أنك ستلاحظ وأنا أتكلم عن أوجه التوسط وهى مهما بلغت كما سترى ولكن لم يكتب الله لغير طريق الحرز والتيسير الشهرة فى الآفاق حتى أن رسميا دولة كالمملكة بارك الله في أهلها لا تطبع مصاحفها إلا على أحكامه فقط وتبينها فى الآخر وفى ذلك ولاشك عند أهل هذا العلم من المثالب ما قد يقع فيه من لا دراية له بالقراءات كمن وقع قديما بسبب تأليف ابن مجاهد السبعة،نعم وقد ظهرت بوادره !!

فهناك من يقول ممن بلغ مبلغ التصدر يقول أن القصر شاذ أو يتجنبه أو يغمصه

وآخر يصر على إدغام اركب معنا مع جواز إظهارها من غير الحرز

أو يتنكر من تسهيل ءآلذكرين وبابها مع جوازه متواترا

مع كون كل ما ذكرنا متواترا فنحن لا نتكلم عن الشاذ ويراجع فى مثل ذلك النشر وغيره ولسنا بصدده

نعم يمتنع الخلط في ثلاث أمور فقط اتفق عليها أهل العلم على اختلاف عبارتهم وهى:

١)التركيب

بمعنى أن تركب بين جزء من حكم مع جزء من حكم آخر وكلاهما وارد لكن ليس على هذا النحو مثل أن تقرأ مثلا بتسهيل ءآلذكرين وبابها أوله ثم تبدل وتمد في نفس واحد وقد يقع فيه الكثير أو أن تقرأ لحفص برفع آدم ثم ترفع كلمات من قوله تعالى "فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه "وهى عند غيره أو أخذ بالمعلوم وهى عند حفص وميثاقكم بالرفع من قوله تعالى"وقد أخذ ميثاقكم" مع أن الحكم وارد فالتسهيل مستقل والإبدال مستقل ومن رفع آدم نصب كلمات ومن نصب كلمات رفع آدم وهو المكى ومن سمى أخذ نصب ميثاقكم ومن جهل أخذ رفع ميثاقكم وهو البصرى

٢) التدليس

وهو كثير يقع فيه القوم نحو أن يقرئك المقرئ بقصر المنفصل ويجيزك من التيسير والحرز فهذا كذب في الرواية لأن طريق حفص منهما بالتوسط أو تظهر اركب معنا وأنت تقرا بطريق الحرز أو تغن اللام والراء وهى من حفص في الكامل او تكبر من اول الضحى وأنت تقرأ من حفص طريق الحرز وهكذا فهذا من التدليس في الرواية يعنى الكذب والدعوى على صاحب الطريق

٣)مخالفة الإجماع

ومعناه أن تاتى بحكم لم ينقل البتة حال القراءة نحو أن تغن عند اللام والراء تارة وتترك تارة أو توسط المنفصل تارة وتقصر في القراءة الواحدة وهذا كله أمثلة من داخل طرق حفص ليتضح المعنى

أما غير ذلك مما ينكره بعض الصغار في القراءة فلا يصح إلا بعلم ودليل إلا أن يكون مقلداوالمقلد لا مقام له في النكر

أما في غير هذه الثلاثة فلا يصح منع القراءة من أى وجه من الوجوه إلا حسب المصلحة والمفسدة الشرعية

نحو من لا يحسن القراءة ويشتهى أن يقرأ بحمزة أمام الناس وآخر يرغم الناس على سماعه بورش في الصلوات فضلا عن ضعفه في الأداء وقد نص السلف على أن القراءة سنة متبعة وكراهة القراءة في البلد بغير قراءة أهله كل ذلك تجنبا للفتنة أو نكر بعض المتواتر جهلا ،فضلا عن أن القارئ هذا لم يتلقها بل تعلمها نظريا غالبا ولكن الأئمة من السلف نصوا أيضا أن "اقرأوا كما علمتم فقد كفيتم" وقال تعالى "وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم"(النمل:٥) فلابد للقارئ من التلقى ولا يكون إلا بالمباشرة من الشيخ بالسمع والبصر والحواس كما عرفه الأئمة وخطتى في بيان هذه الأحكام هي:

أننى قسمت الكتاب لقسمين القسم الأول أتكلم فيه عن أسانيد الرواية المباركة من الحرز والتيسير من لدنى حتى الحضرة النبوية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم صلوات ربي وسلامه عليه وقسمتها لثلاث شرائح ليسهل معرفتها وقد يسأل سائل وما قيمة ذلك ؟قلت له وكثيرا في غير هذا الموضع قلتُ خطورة الجهل بالأسانيد أشد من خطورة الجهل بالأحكام ولولا ذلك لما خص الله الإسناد بهذه الأمة ويراجع في ذلك كلام أهل العلم ومنها مقدمة صحيح مسلم حتى لا يطول بنا هنا المقام، والقسم الثاني هو ذكر الأحكام وعزوها وتحريرها ودليلها كل ذلك ليكون القارئ غير مقلد وعارف بما يقرأ ولمَ قرأ به ،فإن كان ثم توفيق فمن الله تعالى وإن كان خلاف ذلك فمنى ومن الشيطان والنصح واجب لمن رأى به خرقا فليدركه بفضلة من الحلم والعلم وما أنا إلا خادم لكتابه وأهل قرآنه

المقدمة
الفصل الأول :(التأصيل الإسنادى لهذه الرواية)
(أولا)سندى حتى ابن الجزرى رحمه الله تعالى
(ثانيا) سند ابن الجزرى حتى الحرز(الشاطبية) والتيسير
(ثالثا)التعريف بطريق الحرز والتيسير
السند الموصل لهذه الرواية
كلمة لابد منها (معنى تواتر القرآن الكريم)
الفصل الثاني:(التأصيل للأحكام الخاصة بهذا الطريق)
تواتر الأحكام الأدائية
(١&٢)التكبير العام والخاص

(٣&٤)السكت العام والخاص
(٥)الأربع السكت
(٦)الغنة
(٧&٨)المد المتصل والمنفصل
(٩)عين
(١٠&١١)يبسط وبسطة
(١٢)بمصيطر
(١٣)المصيطرون
(١٤&١٥)يس ون
(١٦&١٧)اركب معنا ويلهث ذلك
(١٨)فرق
(١٩)باب أالذكرين
(٢٠)ضعف
(٢١)آتان النمل
(٢٢) سلاسل هل أتى
(٢٣)تأمنا يوسف
خاتمة بالإجازة العامة
المراجع

والآن حين الأخذ في مرادى * والله حسبى وهو اعتمادى

كتبه/

أبو عبد الله

الزنفلى بن أحمد السيد الشربينى

مدرس القراآت وعلوم القرآن

المجاز والقارئ المقرئ بالعشرة الصغرى والكبرى

تمهيدي الماجستير كلية القرآن الكريم جامعة الأزهر

أبو عبد الله القرئ عفا الله عنه وعن والديه

الفصل الأول :

(التأصيل الإسنادى لهذه الرواية)

ونقسمه إن شاء الله تعالى لمراحل ليسهل معرفته فنبدأ بسندى لابن الجزرى رحمه ثم منه للشاطبي والتيسير ثم من التيسير للحضرة النبوية

(أولا)سندى حتى ابن الجزرى رحمه الله تعالى

ولماذا ابن الجزرى بالذات؟

الجواب لأنه طبقة وحده ولما كان له من دور فى خدمة هذا الطريق وسيأتى ذكره فى محله إن شاء الله تعالى فأقول بتوفيق الله

اعلم رحمك الله أن أسانيد القراءات نوعان

الأول أسانيد خاصة بالتلاوة والقراءة ولها شروط وأحكام خاصة يرجع لها فى كتابنا الإجازة وهذه الأسانيد هى المتداولة والتى يعمل بها القراء عموما اليوم

الثانى أسانيد رواية للنصوص ونقل للأحكام ويكفى فيها الإذن بالرواية ولقلة علم القراء بها لا يدركونها إلا من رحم ربى ولا يفهمونها لذا حدث بسبب ذلك ضياع كتب قراءات كثيرة لم يبق لنا منها غير ذكرها فى كتب أخرى نحو روضة المعدل وجامع ابن فارس ولو كانوا يجيزون رواية هذه الكتب لما ضاعت وبسبب جهلهم بهذه الأسانيد انتحلوا أسانيد الرواية فى الإجازة بالتلاوة فعمدوا مثلا لابن أبى الحوص بمجرد وجوده فى النشر وجعلوه فى أسانيدهم للتلاوة وهذا جهل سافر لأن ابن أبى الحوص فى النشر من رواية حفص سند رواية للنصوص لا أكثر فتنبه ونحن لا نقول بدعا من القول بل علما يجهله الكثير والحمد لله على فضله وكل واحد من أصحاب هذا العلم من علماءنا وسلفنا يعرفون ذلك وهو ظاهر فى كتبهم عندما يصدرون سندا بقولهم حدثنا وأخبرنا وآخر يقول قرأت به وبمضمنه كابن الجزرى والدانى وغيرهما

= **أما السندالذى تحصلت به على تلاوة القرآن بهذاالطريق فهو والحمد لله خال من كل شاذة ناقدة وفاذة غامصة**

فقد قرأت القرءان الكريم كاملا على الشيخ محمد بن إبراهيم بن شداد[1] حفظه الله بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة جمعا بالوقف على رءوس الآى بكامل تحريراته فى أكمل بيان وأتم عنوان وهو والحمدلله مسجل عندى على قرص ليزر و مدون فى سبع أجندات وقرأتُ عليه الشاطبية والدرة غيبا مرتين

وبمقتضى قراءتى بعضه على الشيخة روحية عرفة منصور[2] حفظها الله بالطريقة نفسها فأجازتنى بكله

و بمقتضى قراءتى القرءان الكريم كاملا على شيخى الشيخ محمد بن شدادحفظه الله بالقراءات العشر من طريق الطيبة جمعا بعلامات الوقف الجائزبكامل تحريراته المقررة فى الروض النضير للعلامة المتولى فى أكمل بيان وأتم عنوان وهو والحمد لله مسجل عندى على قرص ليزر

وأخبرنى شيخي وأستاذى الشيخ محمد بن إبراهيم شداد أنه قرأ على شيوخه الكرام :

(١) الشيخ حسينى منصور عمار[1] حفظه الله حيث ختم عليه القرآن كاملا ومحررا بالعشرة الصغرى كما أخبرنى جمعا بالوقف على رأس الآية .

---

[1] ذكره المزروعى فى اوضح الدلالات وغيره شيخنا وسيدنا ومولانا حفظه الله المتقن الضابط المسند بالأداء الكامل والسند العالى الشامل ما زال حيا حتى كتابة هذه السطور تعلمنا منه الأدب قبل العلم كلامه معدود وصمته ممدود إذا تكلم أفاد وإذا صمت فلا يعاب كان لا يشقق على طلابه ذكر لى احد طلابه الأول ان شيخه مصطفى لما أتاه قال له "لا خوف على القراءات بعدك" وكنت سابع من ختم عليه العشر الصغرى وأول من ختم عليه الكبرى وزكانى قائلا "انت أفضل من قرا على يدى حتى الان" وأرجو من الله ان يكون اعطانى خيرا مما قال وقد شربت للعلم ماء زمزم مرارا واشياء اخرى لعل الله حقق لى منها

[2] ذكرها المزروعى في اوضح الدلالات وغيره ما زالت حية حتى كتابة هذه السطور ناهزت الثمانين عاما قرأت كفاحا على الشيخ عبد الغنى وابنه وشيخه نفسه إبراهيم الابناسى وهو معروف من علماء القرن الماضى فأجازها الثلاثة تربت وحيدة وعاشت يتيمة وتكفلها اهل الخير البصيرة بقلبها والمقعدة بصبرها بارك الله لنا فيها وهى بركتنا الآن في اتميدة من أعمال ميت غمر لم يجز منها غير اربعة د.سامى من اتميدة القائم على حاجتها ود.ياسر المزرعى من الكويت حين زارها والشيخ ياسر العطالى من البوهة والفقير لربه كاتب هذه السطور

(٢) فضيلة الشيخ مصطفى عبد السلام[٢] البوهى رحمه الله حيث قرأ عليه حتى سورة المائدة بالعشرة الصغرى جمعا بالوقف الجائز فأجازه بكله كما أخبرنى أيضا ثم قرأ عليه ختمة كاملة محررة بالعشرة الكبرى من طريق الطيبة جمعا بالوقف الجائز .

(٣) فضيلة الشيخ الضابط خاتمة المحررين العلامة عبدالباسط هاشم[٣] حفظه الله حين قرأ عليه حتى آخر البقرة بالعشرة الصغرى فأجازه بكله

(٤) فضيلة الشيخ مصباح ودن[٤] قرأ عليه بعض القرآن بالعشرة الصغرى فأجازه بكله

أما الشيخ الحسينى فقرأ على محمد محمد عبد الله أبو قاعود[٥] رحمه الله وهو على عبد العزيز السحار[٦] رحمه الله وهو على أحمد سعود الأبيارى[١] رحمه الله وهو على على صقر الجوهرى[٢] رحمه

---

[١] ذكره المزروعى في اوضح الدلالات وغيره توفى بعد الألفية الثانية بعشر اعوام رحمه الله كان من قراء الشرقية عمر طويلا وظهر اسمه وذاع صيته وكثر طلابه وكان متقنا ضابطا حتى بلغنى انه أجاز البعض آخر حياته ببعض القرآن أداء يعنى بأول مرة يقرا الطالب وهذا لا يحل عندنا ولا عند الأكابر الا متابعة ولعل عذره كما ذكر شيخنا انه طمع في أن يزيد طلابه طلبا للأجر بعد وفاته قلت ولا يجوز أيضا

[٢] ذكره المزروعى في اوضح الدلالات وغيره الشيخ المتقن العلامة المحرر للكبرى والصغرى ذكر لى من رآه من زملائى من طلاب شيخنا إذ مات حال معاصرتى له وقدر الله ألا اراه : كثر ما يدخل عليه طلابه فيجدونه عاكفا على المراجع والتحريرات مع كبر سنه شيخ مشهور معروف من أعمال الشرقية له طلاب كثر أكبر شيوخ شيخنا وأجلهم الذى تخرج على يده كان متصوفا متقنا ضابطا أقرا حتى آخر حياته ولم يتغير أو يغير رحمه الله توفى في التاسع والعشرين بعد الأربعمائة وألف هجريا الموافق التاسعة بعد الألفين ميلاديا

[٣] الشيخ العلامة خاتمة المحررين لم يزل حيا حتى كتابة هذه السطور لا أعلم احدا في علمه الان بعد وفاة الشيخ السمنودي إبراهيم ذكر ترجمته بنفسه مسجلة رحمه الله وذكر رحلات طلبه وشيوخه وهى عندى وابتلى بأهل الغيرة فلم يأل جهدا في التصدى لهم وشهرته في غنى عن ذكر سيرته وترجم له المزروعى ولم يزل حيا حتى كتابة هذه السطور حفظه الله وذكر أن من شيوخه الشيخ عامر عثمان فليتنبه

[٤] فضيلة الشيخ المقرئ عالى السند بالعشر الصغرى مصباح بن إبراهيم محمد الشيخ علي ودن وذكره المزروعى في رسالته وترجم له الوراقى في تحفة الإخوان لم يزل حيا طلبه شيخنا شداد لعلو سنده متابعة

[٥] من شيوخ الإقراء ذكره المزروعى وقرأ عليه الشيخ الحسينى رحمهما الله وهو شيخ معروف في الإجازات وأخذ عن شيوخ منهم عبد العزيز السحار كما في الاجازات

[٦] من شيوخ أبى قاعود كما فى سندنا وذكره المزروعى أما شيخه فهو المذكور فى سندنا وفى رسالة المزروعى خلط فى اسم الابيارى كثير غير واضح وجعله محمد حسن الشهير بالابيارى وعزاه لكناب من اعلام ارض النبوة

الله وهو على مصطفى الميهى[3] رحمه الله قال قرأ على والدى علىّ الميهى[4] رحمه الله أخبرنا سالم النبتيتى[5] رحمه الله أخبرنا السيد على البدرى[6] رحمه الله.

أما الشيخ مصطفى البولاقى رحمه الله فقد قال فى إجازته بالعشرة الصغرى والكبرى للشيخ محمد شداد:- أخبرنا بالطريقين تلاوة وأداءا والدى الشيخ **عبد السلام[7] رحمه الله وأخبر الشيخ عبد السلام أنه قرأ بالسبعة على الشيخ حسن إبراهيم الملط الشبباوى[8] رحمه الله وهو على الشيخ مصطفى جاد دنيا[9] رحمه الله وقرأ كذلك بالعشرة الصغرى على الشيخ مصطفى جاد دنيا نفسه وقال الشيخ مصطفى جاد فى إجازته للشيخ عبد السلام" أنى قرأتُ القرآن كذلك على سيدى**

---

[1] من شيوخ الاقراء معروف في الاجازات وذكره المزروعى ولكن لم يترجم له وأخذ عن الجوهرى المذكور وذكر المزروعى انه اخذ عن مصطفى الميهى مباشرا وفى هذا رفع للسند إن صح كلام المزروعى

[2] الجوهري من شيوخ الابيارى كما ذكر المزروعى ومعروف انه من شيوخ مسجد البدوى بطنطا ومن علمائه المشار لهم ولم يترجم له وأخذ عن مصطفى الميهى معروف

[3] هو ابن الشيخ علي الميهى الكبير وله كتب بدار الكتب الأزهرية كما ذكر المزروعى توفى ١٢٢٩ هجريا

[4] من علماء القراءات المبرزين وينسب للمدرسة الطنطاوية قال المزروعى الامام العلامة...وحيد عصره في القراءات قارئ متصوف شافعى كان ضريرا ولد في الميه من قرى منوف مصر ولد١١٣٩ هجريا بها ولها نسبته وأخذ القراءات عن الشيخ أحمد الرشيدى وإسماعيل المحلي وتوفى بطنطا ١٢٠٤ هجريا

[5] قال في أوضح الدلالات هو الشيخ العلامة سالم النبتيتى من رجال مشايخ طنطا المعروف بالسيد سالم النبتيتى وهو من أقران الشيخ علي الميهى الكبير بل وفى بعض الاجازات الميهى من طلابه الذين قرأوا عليه

[6] قال في أوضح الدلالات هو الإمام علي البدري الأزهري الشافعي الشاذلي الحمدي المصري مولده ونشاته فى مصر شيخ القراءات والقراء بالديار المصرية واخذ القراءات عن كل من الشيخ احمد الاسقاطى الحنفى والشيخ يوسف افندى زادة توفى سنة تسعين ومائة وألف رحمه الله تعالى

[7] هو والد شيخ شيخنا قارئ مقرئ بالعشرة الصغرى والكبرى وذكره المزروعى وممن قرا عليه كما قال الشيخ متولى الطنطاوى ورش وحفص من طريق الطيبة والشيخ سيد البنا ورش من طريق الطيبة رحمه الله

[8] سماه المزروعى حسن الملط من تلاميذ مصطفى جاد دنيا ولم يترجم له

[9] من شيوخ الاقراء بالصغرى وقرأ عليه الشيخ عبد السلام العشرة الصغرى والشيخ الملط السبعة فقط كما هو مقرر في سندى وذكر المزروعى هو إن مصطفى جاد من تلاميذ الجريسى الكبير نفسه كما فى سندى

حسن الجريسى بن محمد بدير[١] **ثم من بعده على السيد أحمد النكهامى الدرى**[٢] **ثم من بعده على سيدى أستاذى الشيخ محمد المتولى**[٣] **ثم هو على السيد أحمد النكهامى المذكور وقد أخبرنى أن شيخنا السيد أحمد النكهامى أخبره كما أخبرنى أنه أخذ عن شيخه السيد أحمد سلمونة**"[٤]

وقرأ الشيخ عبدالسلام كذلك العشرة الصغرى والكبرى على الشيخ إبراهيم أحمد سلام[٥] **الطنطاوى فأجازه تلاوة وأداءا وقال أخبرنا بالطريقين أحمد مصطفى مراد المرحومى**[٦] **رحمه الله أخبرنا على حسن أبو شبانة**[٧] **رحمه الله أخبرنا على صقر الجوهرى رحمه الله بسنده السابق**

أما العلامة الدكتور عبد الباسط فقرأ على:

---

[١] قال في أوضح الدلالات شيخ مشهور في الاجازات توفى سنة ١٣٠٥ هجريا

[٢] أعظم شيوخ المتولى وأخذ عنه جل علمه وكان شيخ وقته ولا نعرف احدا أخذ عنه غير المتولى والجريسى الكبير ومصطفى جاد دنيا وفهمنا من الآسانيد انه كان ضريرا رحمه الله ولم أجد له ترجمه وعزاه المزروعى لفهرس الفهارس تحت رقم١٣٩ الرسالة الترمسية وذكر الوراقى ولم يعزه أنه كان موجودا عام ١٢٦٩ هجريا فهو من شيوخ القرن الثالث عشر الهجرى وأخذ عنه المتولى العشر الصغرى والكبري والاربع الشواذ

[٣] " محمَّد المتولي هو العلامة الشهير الشيخ محمَّد بن أحمد بن الحسن بن سليمان، الشهير بالمتولى ولد بخُط -بضم الخاء- الدرب الأحمر بالقاهرة، في عام ١٢٥٠ هـ خمسين ومائتين وألف من الهجرة، وقيل غير ذلك بارك الله فى علمه فألف كثيرا فى القراءات وله تحقيقات وتحريرات هى المعمول بها اليوم فى الامصار وبارك فى تلاميذه ولى مشيخة الإقراء والقراءات بالديار المصرية بعد سلفه العلامة المحقق الشيخ خليفة الفشني في عام ١٢٩٣ هـ ثلاثة وتسعين ومائتين وألف من الهجرة النبوية توفي - رحمه الله تعالى- في ١٢/ ٣/ ١٣١٣هـ الحادى عشر من شهر ربيع الأول عام ثلاثة عشرة وثلاثمائة وألف من الهجرةودفن بالقرافة الكبرى بالقاهرة، بالقرب من باب الوداع"بتصرف من امتاع الفضلاء

[٤] قال في أوضح الدلالات هذا الشيخ يعتبر مرجع المشايخ المصريين في القرن الثانى عشر من جميع محافظاتها حيث ترجع الأسانيد غليه من جميع طرق القراءات الصغرى والكبرى هو الإمام احمد سلمونة المصري المالكي مولده ونشاته في مصر كان حسن الخلق متواضعا له اليد الطولى من أكابر القراء والعلماء بمصروكان شيخ قرائها وله شهرة عظيمة حيث كان يقرا في المحافل وذلك لجودة صوته وحسن اداءه اخذ القراءات العشر الصغرى الشاطبية والدرة على ما هو المشهور في الإجازات على الشيخ سليمان مصطفى البيبانى المالكى الخلوتى واخذ القراءات العشر الكبرى وتحريراتها والصغرى بمضمن كتاب الطسبة وتحريرات العبيدى على صاحبها الشيخ إبراهيم العبيدى نوفى بعد ١٢٥٤ هجريا

[٥] قال في أوضح الدلالات شيخ مشهور في الاجازات من طريق شيوخ طنطا توفى سنة ١٣٨٠ هجريا

[٦] المرحومى من شيوخ ابراهيم سلام وتلاميذ أبى شبانة كما هو واضح من السند والاجازات وذكر المزروعى

[٧] قرأ أبو شبانةعلى الجوهرى هو ومسعود الابيارى السابق ذكره ومن تلاميذه المرحومى السابق ذكر ولم أعثر له على ترجمة وذكره المزروعى في رسالته

(١) الشيخ مصطفي حسن سعيد [١] بمحافظة قنا بصعيد مصرالقراءات السبع من الشاطبية كتابة ، و القراءات العشر من الطيبة كاملة شفويا وتوفى الشيخ مصطفى حسن سعيد بعد انتهائه من قراءة سورة العنكبوت ، فأكمل الختمة علي شيخه العلامة المقرئ الشيخ شمروخ محمد شمروخ السمطي المالكي [٢] وقد قرأ الشيخ مصطفى حسن سعيد على الشيخ عبد المجيد الأسيوطي الشهير

---

١ شيخ مشهور من شيوخ الاقراء في قنا وذكره المزروعى والوراقى ولم يترجم له من شيوخ العلامة عبد الباسط وتلميذ شمروخ محمد شمروخ وهو مما تفرد به شيخنا عبد الباسط ولا يضر كما بينا وتلميذ الاسيوطى ايضا وهو معروف

٢ زاد العلامة الدكتور عبد الباسط في إجازته لشيخنا محمد:"ثم قرأ عليه ختمة جديدة كا ملة ، ثم ختمة أخري بالقراءات العشر الكبرى مع الحروف الشاذة للقراء الأربعة ثم رابعة مع الحروف لكتاب الكامل للهُذَ لي بالقراءات الخمسين ، ثم قرأ عليه المحتسب فى غريب الشاذة لابن جنِّي ، ثم قرأ عليه عزو الطرق للإمام المتولي ، ثم إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للإمام أحمد البنا ثم بلوغ الأمنية في شرح إتحاف البرية لخلف الحسيني ، ثم غيث النفع في القراءات السبع ، ثم الفوا ئد المهذبة فيما لحفص من طريق الطيبة أيضا للمتولي والواضحة في قراءة الفاتحة ، و الفوز العظيم في شرح فتح الكريم وكلاهما للإمام المتولي إلي غير ذلك من كتب كثيرة أولها النشرلابن الجزري وجل ما كتبه الإمام المتولي"توفى في الثانى عشر من مارس في الثامن والخمسين بعد التسعمائة وألف هجريا رحمه الله

تعقيب

ذكر البعض الطعن في عدم وجوده قال أبو خالد وليد بن إدريس المنيسيّ السُلميّ "ALMeneesey@yahoo.com " يرد على هذه القضية :

"والموضوع يتلخص في ثلاث تهم اتهم بها الشيخ عبد الباسط حفظه الله:

ادعاء أن شمروخاً شخصية وهمية لا وجود لها

ادعاء أن الشيخ عبد الباسط لم يقرأ على شمروخ

ادعاء أن شمروخا لم يقرأ على المتولي

أما التهمة الأولى فهي عندي في غاية الوهاء ولا تستحق حتى أن تحكى فضلا عن أن يرد عليها ، وذلك لما يلي :

(1الشيخ خالد أبو الجود كتب ما نصه :و قد تأكدت من وجود الشيخ شمروخ من أناس من بلده فالحمد لله رب العالمين .اهـ

(2الشيخ عبد الله العبيد حدثني أنه سافر بنفسه إلى الصعيد والتقى بأولاد الشيخ مصطفى حسن سعيد وسألهم عن الشيخ شمروخ وأخبروه أنه من علماء القراءات المعروفين وأنهم سمعوا عنه كثيراً

(3الشيخ صالح العصيمي اتصل هاتفيا بأحد أولاد الشيخ شمروخ وتكلم معه

(4الشيخ إبراهيم الجوريشي يقول : أحد تلاميذ الشيخ العلامة المقرئ عبدالباسط هاشم- حفظه الله، رحل إلى قنا وزارقرية السمطة والتقى بأولاد شمروخ محمد شمروخ، وسجل اللقاء كاملا بالفيديو، وهو عنده على سي دي . اهـ

أظن أنه بعد هذه الشهادات ينبغي أن نطوي ملف التساؤل عن وجود مقرئ في قنا مدفون بقرية السنطة اسمه شمروخ محمد شمروخ وأنه هل هو من الإنس أم من الجن

وأما التهمة الثانية وهي ادعاء أن الشيخ عبد الباسط لم يقرأ على شمروخ العشر الكبرى والأربع الشواذ وكتبا عديدة من كتب القراءات ومن اتهموا الشيخ بذلك بنوا هذه التهمة على التهمة الأولى ، وإلا فإن

بحسوبة[1] عن شيخه الشيخ حسن بيومي الشهير بالكراك [2]، و قرأ أيضا على الشيخ شمروخ محمد شمروخ.

(٢) الشيخ شمروخ محمد شمروخ ، بقرية السمطة بقنا القراءات العشر من طريق الطيبة ، وقد أكمل عليه الختمة من أول سورة العنكبوت إلى آ خر القرآن ، وقد قرأ الشيخ شمروخ محمد شمروخ على الشيخ الإمام محمد بن أحمد المتولي شيخ القراء رأسا.

الشيخ عبد الباسط معاصر للشيخ شمروخ وبلديّه وظاهر الشيخ عبد الباسط الصلاح والاستقامة وقال قرأت عليه فلماذا نجعل الأصل تكذيبه ومطالبته بإثباتات لا نطالب بها غيره من العلماء والرواة حين يذكرون مشايخهم ؟ وكذلك فإن الحس يكذب هذه التهمة لأن الشيخ عبد الباسط كما يقولون قرأ السبع فقط على شيخيه مصطفى حسن سعيد و أحمد عبد الغني ، لكننا نجد الشيخ عبد الباسط حافظا متقنا للقراءات العشر الكبرى والأربع الشواذ حافظا لتحريرات المتولي وغيره متقنا لها غاية الإتقان منذ أن كان في الصعيد من زمن طويل ولم يدرس ذلك في معاهد نظامية وهو رجل ضرير منذ الصغر فإذا كنا ننكر أنه قرأ العشر الكبرى على أحد فهل تلقى هذه القراءات وهذا العلم بوحي ؟ أم بعلم لدني ؟ أم ماذا ؟

تبقى التهمة الثالثة : وهي هل قرأ شمروخ على المتولي ؟ الأوراق الرسمية لشمروخ تقول إنه ولد بعد وفاة المتولي والأولاد يقولون إن أباهم ولد في التاريخ الموافق للأوراق الرسمية ، والذي نعرفه أن الناس في زمن ولادة شمروخ في قرى الصعيد كانوا يسجلون أيّ تاريخ حسبما اتفق فلا يعوّل على هذه الأوراق كثيرا ، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار كون الشيخ شمروخ توفي سنة 1958ميلادية فلو كان ولد بعد وفاة المتولي بسبع سنين فمعناه أن شمروخا عاش بضعا وستين سنة فقط ، فليس هناك مانع عقلي يمنع أن يكون الشيخ شمروخ عاش تسعين سنة أو مائة سنة وفي هذه الحالة يكون من الممكن عقلا أن يكون قرأ على المتولي ، فالأمر يحتاج إلى سؤال الأبناء والأحفاد عن أعمارهم ومتى ولد أكبر أبنائه وبعض ما عاصره شمروخ من أحداث ونحو ذلك للتأكد من صحة الأوراق أو عدم صحتها ، ويبقى احتمال صدق الشيخ قائماً فيما حدث به عن شمروخ أنه قرأ على المتولي ويحكي أنه كان كاتبا للمتولي كان المتولي يملي عليه ويكتب له ويحكي عنه وصفه لخاتم المتولي وأن المتولي كان يعطيه خاتمه ليختم به وأن خاتم المتولي كان (يا متجلي اغفر للمتولي) ثم غيّره قبيل وفاته إلى (يا من تجلى اغفر لمن تولى) ويحكي قصصا كثيرة لوقائع دارت بين شمروخ والمتولي تدل على أن شمروخا قرأ فعلا على المتولي ، وهنا يأتي التساؤل عن تلاميذ المتولي وهل هناك وسيلة لحصرهم ؟ المعروف أن تلاميذ المتولي كثيرون ، وكل من ترجم للمتولي عدّ طائفة منهم ثم قال (وآخرون) ، فلا يعني عدم ذكر تلميذ للمتولي عند مترجمي المتولي أنه غير موجود أو أنه لم يتلق عن المتولي . "اهـ قلت وتفرد شمروخ لا يضر لأنه زيادة ثقة وكم من شيخ تفرد به ابن الجزرى ناهزوا الابعة عشر شيخا فى أسانيده ولم يترجم لهم بينه وبين أئمة التدوين فى النشر ويراجع فى ذلك بحثنا فى الأسانيد القراءات ولا يقال انه يضر بالتواتر لأنه كما قلنا ان هذه أسانيد تشريف وإنما التواتر يعتد من أسانيد السلف بما قبل التدوين لا بما دوّن ولا بما بعدها

[1] شيخ من شيوخ الإقراء معروف في الصعيد تكرر اسمه في عدة إجازات وذكره المزروعى والوراقى وغيرهما من شيوخه الكراك الآتى ذكره ومن طلابه مصطفى حسن سعيد شيخ د/عبد لباسط هاشم ولكن لم يترجم له

٢ الشيخ الكراك مشهور من صعيد مصر رحمه الله ولا نعرف له ترجمة

(٣) الشيخ **أحمد عبد الغني عبد الرحيم**[١] بزاوية العباد أسيوط بصعيد مصرالقراءات السبع قرأعلى شيخه الشيخ **محمودعثمان فراج**[٢] بقرية ريفه بأسيوط بصعيد مصر قرأ على شيخيه الشيخ **حسن بيومى الشهير بالكراك** والشيخ الإمام **محمد بن أحمد المتولي** شيخ القراء

(٤) الشيخ **محمود محمد خبوط**[٣] بقرية طما التابعة لسوهاج بصعيد مصرالقراءات العشر الصغرى عن شيخه الشيخ **عبدالمجيد الأسيوطي** عن شيخيه الشيخ **حسن بيومى الشهير بالكراك** و الشيخ الإمام **محمد بن أحمد المتولي** شيخ القراء.

وأما الشيخ **مصباح** فقرأ على **الفاضلي أبي ليلة**[٤] وهو على **عبد العظيم بن عبد الله الدسوقي**[٥] وهو على **علي الحدادي**[٦] وهو على **إبراهيم العبيدي**[٧]

---

١ شيخ من قراء الصعيد مشهور وذكره الوراقى ولا نعرف له ترجمة
٢ شيخ من قراء الصعيد مشهور وذكره الوراقى ولا نعرف له ترجمة
٣ شيخ من قراء الصعيد مشهور وذكره الوراقى ولا نعرف له ترجمة
٤ قال في أوضح الدلالات وممن قرأ عليه أيضا الشيخ سليمان محمد عبد السلام أخو الشيخ زكريا الجماجمونى والشيخ محمد العبسي والشيخ يونس الغلبان وجميعهم قرأوا عليه السبعة بمضمن الشاطبية والشيخ ركريا الجماجمونى بالعشر الصغرى والكبرى
قال الوراقى هو الشيخ الفاضلي على أبو ليلة الدسوقي ولد في حدود عام١٢٩٠هجريا يساوى ١٨٧٠ ميلاديا بمنطقة دسوق كفر الشيخ مصر كان يقرئ القرىن والقراءات العشر الصغرى والكبري بمسجد إبراهيم الدسوقى وجلس للاقراء في هذا المسجد ما يقرب من خمسين عاما وتخرج على يده الكثير من شبوخه في القراءات إسماعيل أبو النور قرا عليه القراءات العشر الصغرى من الشاطبية والدرة ،الشيخ عبد الله بن عبد العظيم الدسوقى قرا عليه القراءات العشر الصغرى من الشاطبية والدرة،الشيخ سيد احمد أبو حطب قرا عليه القراءات العشر الكبري من الطيبة.....توفى في اوائل عام ١٩٦٦ ميلاديا بدسوق كفر الشيخ عن عمر يناهز السبع وتسعين عاما
٥ ذكره المزروعى والوراقى في كتابيهما قال الوراقى لم يعرف إلى الان بالضبط التاريخ الذى ولد فيه ولا التاريخ الذى توفى فيه مع شهرته في الإجازات ولكن هناك دلائل تشير إلى أنه توفى في نهاية القرن الثانى عشر الهجري وربما اوائل القرن الثالث عشر الهجرى
٦ شيخ مشهور في الإجازات من شيوخ الدسوقي السابق، ذكره المزروعى والوراقى وغيرهما ولم يذكرا له ترجمة
٧ هو الشيخ إبراهيم بن بدوي العبيدي.من أهل مصر مولداً وموطناً، وكان حياً عام ١٢٣٧هـ سبعة وثلاثين ومائتين وألف من الهجرة، حيث لقيه الشيخ عبد الرحمن بن حسن صاحب "مجموع الرسائل النجدية"، وإليه ينتهى غالب أسانيد القراء المتأخرين، وجميع الأسانيد التي تتميز بالعلو في هذا العصر من طريقه ، وعُرف المترجم بمحرر الطيبة،ومن شيوخه: الشيخ محمَّد المنير السمنودي.و الشيخ علي البدري وله مؤلفات في تحرير الطيبة"بتصرف من الامتاع

قلت –أعنى الزنفلى – وكما أخبرنى و شرط علىَّ شيخى الشيخة روحية عرفة منصور قالت قرأت على شيخى عبد الغنى بن إبراهيم جمعة[1] ختمة كاملة بالقراءات العشر الصغرى فى أكمل بيان وأتم عنوان وهو على شيخه إبراهيم مرسى بكر الإبناسى[2] وأجازنى الشيخ إبراهيم نفسه أيضا وقرأ الشيخ إبراهيم على الشيخ غنيم بن محمد غنيم[3] على الشيخ حسن الجريسى الكبير على الشيخ التهامى و الشيخ المتولى أيضا .

فأما الشيخ العلامة حسن يوسف الشهير بالكراك فقد قرأ القراءات العشر من طريق الشاطبية و الدرة على شيخه البحر الكامل الشيخ محمد سابق[4] بالأسكندرية البصير بقلبه عفا الله عنه وهو على شيخه الهمام البحر الفهامة الشيخ خليل عامر المطوبسي[5] البصير بقلبه و قرأ المطوبسي القراءات العشر من طريقي الشا طبية و الدرة على الشيخ علي الأبياري[6] البصير بقلبه عفا الله عنه وهو على الشيخ علي الحلو السمنودي[7] بمكة المشرفة وقد قرأ المطوبسي أيضا القراءات العشر من طيبة النشر على الشيخ علي الحلو السمنودي[8] بلا واسطة .

---

١ شيخ شيختنا روحية لطالما حدثتنى عنه هو الذى تعهدها بالاقامة والتربية والقراءة بل واطلعت على إجازتها وكان ابنه كذلك يقرئها مع والده

٢ وهو من علماء القرن الماضى مشهور وقد عاصرته شيختنا وكان يقرئها أيضا بل هو الذى كتب الاجازة لها بيده وكان هذا طبعه وبذا يرتفع سندها رحمها الله فهى من رتبة شيخها عبد الغنى نفسه وذكره المزروعى في رسالته

٣ شيخ الاقراء معروف من الشرقية وهو شيخ الابناسى السابق ذكره وذكره المزروعى في رسالته ولم يترجم له

٤ قال في اوضح الدلالات شيخ القراء بالاسكندرية توفى سنة ١٣١٢ هجريا قلت وهو من رتبة المتولى وممن عاصره

٥ شيخ معروف في القراءات والاجازات وذكره الوراقى ولا نعلم له ترجمة

٦ شيخ معروف في القراءات والاجازات وذكره الوراقى ولا نعلم له ترجمة

٧ قال في أوضح الدلالات هو الشيخ علي إبراهيم الحلو السمنودي توفى ١٢٩٥ هجريا

٨ شيخ معروف في القراءات والاجازات وذكره الوراقى ولا نعلم له ترجمة

وقرأ الشيخ علي الحلو السمنودي على الشيخين الشيخ سليمان الشهداوي[1] والشيخ أحمد الشهير بسلمونة.

أماالشيخ سليمان الشهداوي فقد قرأعلى الشيخ مصطفى الميهي[2] و هو عن أبيه الشيخ علي الميهي[3] وأخذ الشيخ علي الميهي عن الشيخ إسماعيل المحلي[4] وأخذ الشيخ المحلى عن الشيخ محمد بن حسن المنيرالسمنودي[5] عن شيخه الشيخ علي الرميلي[6] عن محمد بن قاسم بن إسماعيل البقرى[7] عن الشيخ عبد الرحمن اليمني[8]

---

[1] شيخ من شيوخ الاقراء معروفو ذكره المزروعى في اوضح الدلالات ومن طلابه على الحلو السمنودى كما في كل الإجازات

٢ ولد وطالب على الميهى شيخ معروف وذكر المزروعى ان له كتبا في دار الكتب الزهرية

٣ قال في أوضح الدلالات هو الإمام العلامة علي عمر احمد العوفى الميهى وحيد عصره في القراءات قارئ متصوف شافعى كان ضريرا ولد في الميهة من قرى منوف مصر سنة ١١٣٩ هجريا وإليها نسبته وتعلم في الزهر اخذ القراءات عن الشيخ احمد الرشيدى والشيخ إسماعيل المحلي الزهرى واشتهر في طنطا وتوفى بها من مؤلفاته الرقائق المنظمة على الدقائق المحكمة شرح الجزريه وهو من مشايخ الإسناد في الجامع الحمدى بطنطا توفى عام ١٢٠٤ هجريا

٤ من شيوخ الإقراء المعروفين ذكر البرماوى في ترجمة السمنودى لأنه من تلاميذه والمزروعى في رسالته ومن تلاميذه الشيخ علي الميهى

٥ هو الإمام العارف المتفنن المقرئ المعمر محمَّد بن حسن بن محمَّد الشافعي الأحمدي السمنودي الأزهري المعروف بالمنيرولد بسمنود عام ١٠٩٩ هـ تسعة وتسعين وألف من الهجرةومن شيوخه: علي بن محسن الصعيدي المعروف بالرميلي ومن أشهر تلاميذه:(١ - إسماعيل المحلي الأزهري ٢ - إبراهيم العبيدي) وفاته:توفي - رحمه الله - عام ١١٩٩هـ تسعة وتسعين ومائة وألف من الهجرة."من الامتاع بتصرف

٦ قال في أوضح الدلالات هوالشيخ علي بن محسن الصعيدي الرميلي أبو صالح من فقهاء المالكية له مؤلفات فى أكثر العلوم توفى بعد ١١٣٠ هجريا رحمه الله تعالى

٧ قال في أوضح الدلالات ولد في الثامن عشر بعد الألف أخذ عن عبد الرحمن اليمنى و ممن اخذ عنه علي بن محسن الرميلي وابو السماح احمد البقرى وعلي بن سليمان المنصوري ومحمد العباسي الشهير بالعطار وغيرهم وله مؤلفات منها اصول الشاطبية وتوفى ١١١١هجريا

٨ هو الشيخ عبد الرحمن بن شحاذة المعروف باليمني، شيخ القراء وإمام المجودين في زمانه وفقيه عصره، وشهرته تغني عن الإطناب في وصفه ولد بمصر عام ٩٧٥ هـ خمسة وسبعين وتسعمائة من الهجرة ونشأ من شيوخه:١ - والده الشيخ شحاذه اليمني، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات،٢ - الشيخ الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطي، قرأ عليه القرآن جمعاً للسبعة ثم للعشرة٣ - الشيخ الشمس علي الرملي، تلقى عنه الفقه.تلاميذه:١ - علي بن علي الشبراملسي.٢- الشيخ محمَّد البقري.توفي فجاءة ليلة الاثنين ١٥/ ١٠/ ١٠٥٠هـ الخامس عشر من شهر شوال عام خمسين وألف من الهجرة.من الامتاع بتصرف

أما الشيخ أحمد سلمونة فقد قرأ القراءات العشر من طريقي الشاطبية و الدرة على الشيخ سليمان البيباني[1] و هو على الشيخ صالح الزجاجي[2] على شيخه الشيخ علي البدري[3].

كما قرأ الشيخ أحمد سلمونة القراءات العشر من الطيبة على الشيخ إبراهيم العبيدي و هو قرأعلى الشيخ علي البدري.

أماالشيخ الإمام محمد بن أحمد المتولي شيخ القراء فقد قرأ على الشيخ أحمد الدري التهامي و قرأالشيخ أحمد الدري التهامي القراءات العشرمن طريقي الشاطبية والد رة ثم الطيبة ثم الأربعة الزائدة على القراءات العشر على الشيخ أحمد بن محمد المعروف بسلمونة وهوقرأعلى الشيخ إبراهيم العبيدي أيضاوهو قرأ على الشيخ علي البدري والشيخ عبد الرحمن الأجهوري[4].

وقرأ الشيخ عبد الرحمن الأجهوري و الشيخ علي البدري على الشيخ أحمد بن عمر الإسقاطي[5] وهو على الشيخ محمد أبي السعود بن أبي النور الدمياطي[1] و الشيخ شمس الدين المنوفي[2] والعلامةالشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي الشهير بالبناصاحب (الإتحاف)[3].

---

١ قال في أوضح الدلالات هو من تلاميذ الزجاجى قرا العشر الصغرى عليه وهو مشهور في الإجازات من تلاميذه الشيخ سلمونة اخذ عنه الشاطبية كما هو مشهور من الإجازات والدرة كما أخبرنا شيخنا شداد

٢ قال في أوضح الدلالات ذكره فهرس الفهارس الجزء الأول

٣ الشيخ على محمد البدري العوضي الحسيني الرفاعى الشافعى الشاذلى الأحمدى المصرى شيخ القراءات والقراء بالديار المصرية مولده ووفاته بالديار المصري لا يعلم تاريخ ولادته اخذ القراءة عن الاسقاطى ويوسف زادة توفى بمصر عام تسع وتسعين ومائة وألف من الهجرة من أوضح الدلالات بتصرف

٤ هو الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر المالكى المصري الخضيري {من أهل مصر، دخل الشام وزار حلب، وعاد إلى مصر، فدرس في الأزهر إلى أن توفي شيوخه:١ - عبد ربه بن محمَّد السجاعي.٢ - أبو السماح أحمد البقري.٤ - يوسف أفندي زاده.٥ - أحمد عمر الإسقاطي.٦ - محمَّد الأزبكاوي.٧ - عبد الله الشماطي.ومن أشهر تلاميذه:السيد إبراهيم بن بدوى العبيدي المصري المالكي.من الامتاع بتصرف

٥ قال في أوضح الدلالات هو الإمام احمد بن عمر القاهري الحنفى الشهير بالاسقاطي اخذ عن جماعة منهم الشيخ عبد الحي الشرنبلالى ومحمد بن أبى السعود والشهاب أحمد الخليفى والشيخ محمد الزرقائى والشيخ منصور المنوفى وغيرهم واخذ عن المسند نور الدين على بن مصطفى الميقاتى الحلبي الشافعي وأجاز له في خاتم رجب من اثنين وثلاثين ومائة بعد الألف وممن اخذ عنه الشيخ

وقرأ الشيخ البنا و الشيخ أبو النور الدمياطي على الشيخ العلامة سلطان بن أحمد بن إسماعيل المزَّاحي[٤] على الشيخ العلامة سيف الدين الفضالي[٥] شيخ قراء عصره على شيخيه الشيخ شحاذة اليمني[١] والشيخ أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي[٢] .

علي البدري وعبد الرحمن الأجهورى وكانت وفاته سنة خمس وتسعين ومائة بعد الألف رحمه الله تعالى

١ قال في أوضح الدلالات هو الامام محمد بن سلامة بن عبد الجواد بن العارف بالله الشيخ نور ساكن الصخرية من أعمال فارسكور الصخرى الدمياطي المقرئ الشافعي الصوفي المعروف بأبى السعود بن أبى النور ولد بدمياط ونشا بها واخذ عن فضلائها فتفقه على الشيخ جلال الدين الفارسكورى والعلامة مصطفى التلبانى وقرا عليه شرح المنهج تسع مرات في تسع سنين ثم رحل غلى القاهرة فلازم الضياء سلطان المزاحي وأخذ عنه القراءات السبع والعشر وتفقه عليه واخذ عنه جملة من الفنون واخذ العربية عن الشيخ ياسين الحمصى نزيل القاهرة وعن غيرهم وغزر فضله واشتهر نبله وألف في القراءات وغيرها وكانت وفاته سنة سبع عشرة ومائة وألف رحمه الله تعالى

٢ شيخ مشهور في الأسانيد ولم يترجم له وذكره أصحاب التراجم نحو فهرس الفهارس وتعرض له المزروعى دون ترجمة

٣ هو العلامة أحمد بن محمَّد أحمد بن عبد الغني الدمياطي، الملقب بشهاب الدين المشهور بالبنا.ولد بدمياط في جمهورية مصر العربية.وفي آخر حياته انقطع للعبادة وظل مرابطاً للعبادة في قرية قريبة من البحر تسمى "عزبة البرج"ثم رحل إلى الحجاز وأدى مناسك الحج، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة وأقام فيها حتى توفاه الله عز وجل من شيوخه:١ - الشيخ علي بن علي الشبراملسي -أبو الضياء نور الدين- فقيه شافعي مصري، قرأ عيه القراءات العشر.٢ - الشيخ سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي، شيخ الإقراء بالقاهرة، تلقى عنه القراءات وعلومها.من تلاميذه:ممن قرأ عليه القراءات:١ - الشيخ أحمد الإسقاطي.٢ - الشيخ أبو النور الدمياطي.واشهرمؤلفاته: إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشرتوفي بالمدينة المنورة في ٣/ ١/ ١١١٧ هـ الثالث من شهر الله المحرم عام سبعة عشر ومائة وألف من الهجرة النبوية، وصلي عليه في المسجد النبوي الشريف ودفن بالبقيع.من الامتاع بتصرف

٤ هو الشيخ سلطان بن أحمد سلامة بن إسماعيل أبو العزائم المزاحي (٢) المصري الأزهري الشافعي إمام الأئمة وبحر العلوم وسيد الفقهاء وخاتمة الحفاظ والقراء، فريد العصر وقدوة الأنام علامة الزمان الورع العابد الزاهد الناسك الصوّام القوَّام ولد عام ٩٨٥ هـ خمسة وثمانين وتسعمائة من الهجرة بجمهورية مصر العربية.من شيوخه: الشيخ الإمام المقرئ سيف الدين بن عطاء الله الفضالي، قرأ عليه القرآن الكريم بالروايات والقراءات العشر الصغرى والكبرى.ومن تلاميذه:

أخذ عن الشيخ جمع كثير من العلماء المحققين منهم:١ - العلامة علي الشبراملسي.٢ - محمَّد البقري.وغيرهما ممن لا يحصى كثرة، وجميع فقهاء الشافعية في عصره.من مؤلفاته: مسائل وأجوبتها.و أجوبة عن أسئلة وردت إليه في القراءات. رسالة في أجوبة المسائل العشرين التي رفعها بعض المقرئين} توفي ليلة الأربعاء في ١٧/ ٦/ ١٠٧٥هـ السابع عشر من شهر جمادي الآخرة عام خمسة وسبعين وألف من الهجرة.وتقدم للصلاة عليه الشمس البابلي، ودفن بتربة المجاورين. من الامتاع بتصرف

٥ هو الشيخ سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الله الوفائى الفضالي المقرئ الشافعي البصير، شيخ القراء بمصر في عصره.من شيوخه:١ - الإمام العلامة شحاذة اليمني.٢ - أحمد بن عبد الحق السنباطي.أخذ عنهما القراءات العشر الصغرى والكبرى وبهما تخرج. ومن تلاميذه:أخذ عنه جمع من أكابر الشيوخ

وقرأ كذلك الشيخ البناالدمياطي على شيخه المقرئ أبي الضياء علي الشبراملّسي[٣] على شيخه العلامة عبد الرحمن بن شحاذة اليمني .

وأما الشيخ شمس الدين المنوفي فقد قرأ على الشيخ العلامة سلطان بن أحمد بن إسماعيل المزّاحي وسبق سنده و على الشيخ العلامة علي بن عبدالرحمن الرشيدي المعروف بالخياط[٤] هو على شيخه العلامة عبد الرحمن بن شحاذة اليمني على شيخيه الشيخ شحاذة اليمني والده و الشيخ أحمد بن عبد الحق السنباطي.

منهم:١ - الشيخ سلطان المزّاحي.وله مؤلفات مفيدة ونافعة منها:١ - شرح بديع علي المقدمة الجزرية في التجويد.٢ - الحواش المحكمة علي ألفاظ المقدمة -يعني الأجرومية. ورسائل كثيرة في القراءات.كانت وفاته بمصر في يوم الاثنين الموافق ١٨/ ٥/ ١٠٢٠هـ الثامن من شهر جمادى الأولى عام عشرين وألف من الهجرة. من الامتاع بتصرف

[١] قال في أوضح الدلالات هو الإمام شحاة اليمنى شيخ القراء بمصر شهرته تغنى عن ترجمته ومع كثرة مروره في السانيد إلا انه لم يفرد له ترجمة تعرفنا بحاله عن قرب وممن اخذه عنه ابنه عبد الرحمن والقلقشندى والوفائى الفضالي والمذكور في السند توفى قبل ٩٩٧هجريا رحمه الله تعالى

[٢] قال في أوضح الدلالات هو الإمام شهاب الدين احمد بن الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الحق السنباطي المصري الشافعي أخذ عن والده وغيره من أعيان علماء مصر وداب وحصل ودرس وأفتى وصار ممن يشار غليه في افقليم المصري بالبنان توفى ٩٩٧هجريا وممن اخذ عنه محمد حجازي والشيخ عبد الرحمن والشيخ الفضالي المذكور

٣ هو الشيخ علي بن أبي الضياء نور الدين الشبراملسي الشافعي القاهري، خاتمة المحققين، محرر العلوم النقلية وأعلم أهل زمانه، لم يأت قبله في دقة النظر وجودة الفهم واستخراج الأحكام من عبارات العلماء وقوة التأني والبحث واللطف والحلم والإنصاف.ولد ببلدة شبراملسي عام ٩٩٧ هـ سبعة. وقيل ثمانية وتسعين وتسعمائة من الهجرة، وكان أصابه الجدري وهو ابن ثلاث سنين.ومن شيوخه: الشيخ عبد الرحمن اليمني، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر.و تلقى عن الشيخ جمع غفير من أهل العلم، وكان ممن لازمه لأخذ العلم عنه أكابر علماء عصره توفي ليلة الخميس ١٨/ ١٠/ ١٠٨٧ هـ الثامن عشر من شهر شوال عام سبعة وثمانين وألف من الهجرة، وتولي غسله بيده تلميذه الفاضل أحمد البناء الدمياطي، وصلي عليه بجامع الأزهر يوم الخميس إماماً بالناس الشيخ شرف الدين بن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.من الامتاع بتصرف

[٤] قال في أوضح الدلالات هو الإمام علي بن إبراهيم الخياط الرشيدى الشافعي ولد في اول من المائة التاسعة حفظ القرآن وجوده واخذ عن من عاصره من العلماء ثم قدم مصر وقرا بالروايات على مقرئ مصر الشيخ عبد الرحمن اليمنى والشيخ المزاحى والشيخ والشبراملسى أخذ عنه شمس الدين المنوفى وعلى النوري الصفاقسى توفى في اول رجب سنة ١٠٩٤ برشيد ودفن بها رحمه الله تعالى

وأخذ الشيخ عبد الرحمن الأجهوري عن الشيخ الحافظ العلامة عبده السجاعي[1] و هو عن مقرئ عصره الشيخ أبي السماح أحمد البقري عن الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري عن الشيخ العلامة عبد الرحمن بن شحاذة اليمني .

وقرأ الشيخ عبد الرحمن الأجهوري أيضا على الشيخ أبي السماح أحمد البقري مبا شرة .

وأخذ الشيخ عبد الرحمن الأجهوري عن مقرئ الديار القسطنطينية الشيخ يوسف أفندي زاده[2] عن الشيخ علي بن سليمان المنصوري[3] عن مشايخ منهم الشيخ العلامة سلطان بن أحمد بن المزّاحي و الشيخ محمد البقري و الشيخ أبي الضياء علي الشبراملّسي

وقرأالشيخ عبد الرحمن الأجهوري أيضا على الشيخ محمد الأزبكاوي[4] عن الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري.

وأخذ الشيخ عبد الرحمن الأجهوري أيضا عن الشيخ عبد الله المغربي الشيماظي[5] و له أسانيد عن جماعة من مشايخ المغرب أسانيدهم متصلة بشيخ الإسلام أبي عبد الله الطبطي[1] المتصل سنده بأبي عمرو الداني .

---

[1] قال في أوضح الدلالات هو الشيخ عبد ربه محمد السجاعي توفى سنة ١١٥٤ هجريا ذكره الجبرتى في الجزء الأول وفهرس الفهارس الجزء الثانى

٢ هو الشيخ عبد الله بن محمَّد بن يوسف بن عبد المنان الحنفي الرومي، المعروف بعبد الله حلمي ويوسف زاده ويوسف أفندي والأماسي.ولد في أماسية بتركيا في عام ١٠٨٥هـ خمسة وثمانين وألف من الهجرة. ومن شيوخه: والده الشيخ محمَّد بن يوسف زاده ، تلقى عنه القراءات وغيرها.ومن تلاميذه: أحمد الرشيدى ، تلقى عنه القراءات العشر ومن مؤلفاته:١ - الائتلاف في وجوه الاختلاف في القراءات العشر.٢ - زبدة العرفان في وجوه القرآن.توفي - رحمه الله - بالأستانة- في تركيا عام ١١٦٧هـ سبعة وستين ومائة وألف من الهجرة.من الامتاع بتصرف

[3] قال في أوضح الدلالات هو الشيخ العلامة علي بن سليمان بيه عبد الله المنصوري شيخ القراء بالأستانة مصري الأصل أخذ القراءة عن شيوخ كثر منهم محمد البقري والمزاحي وممن اخذ عنه يوسف افندى زادة واحمد الحجازي وغيرهما له مؤلفات في تحرير القراءات وغيرها توفى عام ١١٣٤ هجريا رحمه الله تعالى

٤ شيخ مشهور من شيوخ الاجهورى ذكره المزروعى وغيره كصاحب الامتاع ولم يترجم له

٥ ذكره المزروعى من المغاربة

و قرأ الشيخ إبراهيم العبيدي أيضا على الشيخ محفوظ[2] وهو على الشيخ علي الرميلي و هو على الشيخ محمد البقري.

و قرأ الشيخ إبراهيم العبيدي أيضا على الشيخ محمد بن حسن المنير السمنودي عن الشيخ على بن محسن الصعيدي الشهير بالرميلي عن الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري.

وأخذالشيخ علي الرميلي أيضا على الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري[3] و الشيخ محمد العباسي الشهير بالعطار[4].

وأخذ الشيخ علي الرميلي أيضا على الشيخ أحمد الرشيدي[1] وهو عن مقرئ عصره الشيخ أبي السماح أحمد البقري عن الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري عن عبد الرحمن بن شحاذة اليمني.

١هو الشيخ أبو عبد الله محمَّد بن أبي جمعة الهبطي السماتي ولد في حدود منتصف القرن التاسع الهجرى في مدشر أهباطة، من قبيلة سماته، إحدى قبائل الجبل بشمال المغرب، ويرى بعضهم أن الهبطي نسبة إلى جبال الهبط المعروفة.ومن شيوخه:أبو عبد الله غازي الذي ربما كان آخر من لقيه بفاس.ومن تلاميذه:أبو عبد الله محمَّد بن علي بن عدة الأندلسي وغيره من الذين أشاعوا مذهبه في الوقف.ومن مؤلفاته:الوقف الموجود بين أيدى الناس، وهو العنوان البارز للمصحف المغربي والطابع الشخصي للمدرسة القرآنية بالمغرب.توفي في مدينة فاس عام ٩٣٠ هـ ثلاثين وتسعمائة من الهجرة ودفن في روضة الزهيري بطالعة فاس.من الامتاع بتصرف

٢ قال في أوضح الدلالات هو الشيخ محفوظ الفوي المقرئ برواق بنى معمر بالجامع الزهر توفى سنة ١١٧٨ هجريا كما ذكر الجبرتى الجزء الاول

٣هو العلامة الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن بن محمَّد الإزميري، من أهل تركيا.من أشهر علماء القراءات والتجويد بعد ابن الجزري، برع وتفنن في علوم القراءات، وقام بتحرير أوجه القراءات من جميع الطرق ويُعتد بكتبه في التحريرات، وهي المرجع والمصدر منذ تأليفها إلى يومنا هذا مع تحريرات المتولي.

من شيوخه:١ - الشيخ محمَّد العشري المقري المعروف بإزمير.٢ - الشيخ عبد الله بن محمَّد بن يوسف الشهير بيوسف أفندي زاده.٣ - الشيخ حجازي.ومن تلاميذه:

١ - الشيخ أحمد الرشيدي.٢ - الشيخ السيد هاشم وكثير.مؤلفاته:١ - عمدة العرفان في وجوه القرآن.٢ - بدائع البرهان شرح عمدة العرفان.٣ - تحرير النشر من طريق العشر.٤ - تقريب حصول المقاصد في تخريج ما في النشر من الفوائد.توفي - رحمه الله - عام ١١٥٦هـ - ستة وخمسين ومائة وألف من الهجرة.من الامتاع بتصرف

٤ شيخ من شيوخ الاقراء مشهور في الاسانيد والاجازات كما في سندنا وذكره المزروعى ولكن لم يترجم

أما الشيخ **مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري** فإنه أخذ عن **محمد القرة العشري**[٢] بأزمير عن الشيخ **علي بن عمر القسطنطيني**[٣] عن الشيخ **شعبان بن مصطفى**[٤] عن الشيخ **محمد بن جعفر** الشهير **بأوليا أفندي**[٥] .

وقرأ الشيخ **مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري** أيضا على الشيخ **أحمد الحجازي**[٦] عن الشيخ **على بن سليمان المنصوري** و هو عن كل من الشيخ **محمد البقري** والشيخ العلامة **سلطان بن أحمد بن إسماعيل المزَّاحي** والشيخ **أبي الضياء علي الشبراملَّسي**.

و قرأ الشيخ **مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري** أيضا على الشيخ **عبد الله بن محمد بن يوسف** الشهير **بيوسف أفندي زاده**[٧]عن والده الشيخ **محمد بن يوسف**[٨]عن والده الشيخ **يوسف**[٩]عن الشيخ **محمد بن جعفر** الشهير**بأوليا أفندي**

أما الشيخ **محمد العباسي العطار** فإنه قرأ على عدد من المشايخ منهم الشيخ العلامة **سلطان بن أحمد بن إسماعيل المزَّاحي** والشيخ **محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري** و الشيخ **أبي الضياء علي الشبراملَّسي** .

وقرأالشيخ **محمد الأزبكاوي** على الشيخ **محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري** الذى قرأ على العلامة **عبدالرحمن بن شحاذة اليمني** الذى قرأ على والده الشيخ **شحاذة اليمني** إلى قوله (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا

---

[١] شيخ من شيوخ الاقراء مشهور في الاسانيد والاجازات كما في سندنا وذكره المزروعى ولكن لم يترجم

[٢] شيخ معروف فى الاجازات ولكن لا نعرف له ترحمة ولم يتعرض له احد

[٣] شيخ معروف فى الاجازات ولكن لا نعرف له ترحمة ولم يتعرض له احد

[٤] ذكره المزروعى وعزاه لبعض الإجازات

[٥] عزا المزروعى ذكره لخلاصة الاثر من قراء الترك

[٦] من شيوخ الاقراء معروف في الاسانيد تعرض له المزروعى في رسالته ولم يترجم له

[٧] سبق ترجمته رحمه الله تعالى

[٨] ذكره المزروعى من شيوخ الترك برقم ١٠

[٩] ذكره المزروعى من قراء الترك برقم٧

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيداً) (النساء:٤١) ثم توفي الشيخ شحاذة فاستأنف القراءة على تلميذوالده الشيخ أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي على الشيخ الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري[١] .

وقرأ الشيخ شحاذة اليمني على الشيخ ناصر الدين الطبلاوي[٢].

وقرأالشيخ شحاذة اليمني أيضاعلى الشيخ محمد بن جعفرالشهير بأولياأفندي عن الشيخ أحمد المسيري عن الشيخ الطبلاوي .

وقرأ الشيخ ناصر الدين الطبلاوي و الشيخ الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري والشيخ أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري[٣] وقرأ الشيخ زكريا على الشيخ رضوان العقبي[٤] و الشيخ الزين طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن عمرو بن محمد النويري[١] والشيخ محمد القلقيلي[٢] عن الإمام محمد بن محمد بن محمد بن الجزري.

---

[١] قال في أوضح الدلالات هو الإمام يوسف بن شيخ الاسلام زكريا الانصارى جمال الدين روى عن والده والحافظ السيوطى والبرهان غبراهيم وممن اخذ عنه احمد بن احمد بن عبد الحق السنباطي ومحمد بن حجازى الواعظ توفى ٩٨٧ هـ

٢هو الإمام العلامة ناصر الدين محمَّد بن سالم الطبلاوي الشافعي، أحد العلماء الأفراد بمصر.ولد بمصر عام ٨٦٦ هـ ستة وستين وثمانمائة من الهجرة تقريباً من شيوخه:

١ - قاضى القضاة زكريا الأنصاري.٢ - الحافظ جلال الدين السيوطي.. وغيرهمومن أشهر تلاميذه على الإطلاق (شيخ القراء والمقرئين العلامة شحاذه اليمنى) توفي بمصر في ١٠/ ٦/ ٩٩٦ هـ العاشرمن شهر جمادي الثانية عام ستة وستين وتسعمائة من الهجرة.ودفن في حوش الإمام الشافعي ، وعُمّر نحو مائة سنة.من الامتاع بتصرف

٣ هو شيخ الإسلام قاضي القضاة زين الدين الحافظ زكريا محمَّد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السُّنَّيكي الأزهري الشافعي.ولد عام ٨٢٦ هـ ستة وعشرين وثمانمائة من الهجرة بسُنَّيْكَه من الشرقية ونشأ بها ،.من شيوخه:١ - الشيخ المحدث أحمد بن حجر العسقلاني.٢ - شيخ الإسلام أبو النعيم رضوان بن أحمد العقبي ٣ - الشهاب أحمد بن بكر بن يوسف القلقيلي المعروف بالسكندري٤ - أبو القاسم محمَّد النويري وغيرهم ممن لا يحصى كثرة.ومن تلاميذه:١- ابن حجر الهيتمي.٢- ناصر الدين محمَّد بن سالم الطبلاوي ومن مؤلفاته ١- مختصر تقريب النشر (مطبوع)٢ - المَقْصدِ لتلخيص ما في المرشد في الوقت والابتداء توفي رحمه الله تعالى في يوم الجمعة في٤/ ١٢/ ٩٢٥ الرابع من شهر ذى الحجة عام خمسة وعشرين وقيل:ستة وعشرين-وتسعمائة من الهجرة بالقاهرة،ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى.من الامتاع بتصرف

٤ هو الإمام الشيخ رضوان بن محمَّد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد، الزين أبو النعيم وأبو الرضا العقبي ثم القاهري الصحراوي الشافعي.ولد بمنية عقبة بالجيزة بالقاهرة في شهر رجب الحرام

وقرأ الشيخ عبد الرحمن بن شحاذة اليمني أيضا على الشيخ ابن غانم المقدسي[3] عن الشيخ محمد بن إبراهيم السمديسي[4] عن الشيخ أحمد بن أسد الأميوطي[5] عن الإمام محمد بن محمد بن محمد بن الجزري(ح)

عام ٧٦٩ هـ تسعة وستين وسبعمائة من الهجرة.من شيوخه:الشيخ محمَّد بن محمَّد الجزري، قرأ عليه من الفاتحة إلى قوله {الْمُفْلِحُونَ} من سورة البقرة جمعاً بالعشر داخل الكعبة.وغيره من المشايخ والعلماء الذين تلقى عنهم القراءات واللغة العربية والفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم.ومن تلاميذه:١ - الشيخ شمس الدين محمَّد بن عبد الرحمن السخاوي.٢ - شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، تلقى عنه القراءات العشر توفي في تربة قجماس، يوم الإثنين ٣/ ٧/ ٨٥٢ هـ الثالث من شهر رجب عام اثنتين وخمسين وثمانمائة من الهجرة.بتصرف من الامتاع

١هو الشيخ طاهر بن محمَّد بن علي بن محمَّد بن محمود مكين الدين أبو الحسن بن الشمس بن النورالنويري ثم القاهري الأزهري المالكى ولد بقرية دنديل بالقرب من النويرة بعد ٧٩٠ هـ التسعين وسبعمائة من الهجرة. من شيوخه: الإمام محمَّد بن الجزري، قرأ عليه القرآن جمعاً للعشر إلى أول سورة النساء.ومن تلاميذه:الشيخ محمَّد بن السخاوي.توفي في ربيع الأول عام ٨٥٦ هـ ستة وخمسين وثمانمائة من الهجرة. من الامتاع بتصرف قلت هوخلاف أبى القاسم النويرى مؤلف شرح الطيبة والدرة

٢ هو الشيخ محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح، نجم الدين القلقيلي، مقرئ من أهل قلقيلة بفلسطين، ثم انتقل إلى القدس صغيراً وتعلم بها، ثم ارتحل إلى القاهرة وتعلم بها.وتلقى العلوم الشرعية وغيره وعلم القراءات والتجويد وعلوم القرآن.ومن شيوخه: إمام القراء المقرئين محمَّد بن محمَّد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري.ومن تلاميذه: شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري.ومن مؤلفاته:غنية المريد لمعرفة الإتقان والتجويد، فرغ من تأليفه عام ٨٨٢ هـ اثنتين وثمانين وثمانمائة من الهجرة.توفي - رحمه الله - بعد عام ٩٠٢ هـ اثنتين وتسعمائة من الهجرة.من الامتاع

٣ هو الشيخ علي بن محمَّد بن علي بن خليل بن محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن موسى بن غانم بن علي بن حسن بن إبراهيم بن عبد العزيز ابن سعد بن سعد بن عبادة -سيد الخزرج- الخزرجي السعدي العبادي المقدسي الأصل القاهري المولد والسكن، الملقب نور الدين الحنفي العالم الكبير الحجة الرحلة القدوة رأس الحنفية في عصره.ولد بالقاهرة في ٦/ ١١/ ٩٢٠ هـ السادس من شهر ذي القعدة عام عشرين وتسعمائة من الهجرة ونشأ بها.من شيوخه: قاضي القضاة محب الدين أبو الجود محمَّد بن إبراهيم السديسي الحفني قرأ عليه القراءات والفقه وسمع عليه كثيراً. خاتمة المحققين الشيخ ناصر الدين محمَّد سالم الطبلاوي.من تلاميذه:لقد انتفع بعلم الشيخ جم غفير من كبار أهل زمانه منهم:عبد الرحمن بن شحاذه اليمنى توفي ليلة السبت ١٨/ ٦/ ١٠٠٤هـ الثامن عشر من شهر جمادي الآخرة عام أربعة بعد الألف من الهجرة. من الامتاع بتصرف

٤ هو القاضي شمس الدين محمَّد السمديسي الحنفي تلقى العلوم الشرعية وغيرها، وقرأ القراءات العشر وعلومها على شيوخ وقته.ومن شيوخه: - رضوان العقبي. الشمس محمَّد بن أسد الأميوطي.ومن تلاميذه: علي بن غانم المقدسي تلقى عنه القراءات والفقه وسمع توفي عام ٩٣٢ هـ اثنتين وثلاثين وتسعمائة من الهجرة.من الامتاع بتصرف

٥ هو الشيخ أحمد بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الأميوطي الأصل السكندري القاهري الشافعي، ويُعرف بابن أسد شهاب الدين، وكنيته أبو العباس.ولد بالإسكندرية عام ٨٠٨ هـ ثمانية وثمانمائة من الهجرة.ومن شيوخه شيخ القراء وإمام المحدثين في وقته محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن يوسف المعروف

= **وبهذا السند أيضا نروى أحكامها وننقل نصوصها ونزيد من أسانيد الرواية فقط أيضا بالشاطبية والتيسير**

ما أخبرنى به إجازة خاصة شفاهية وكتابية بما دخل فى الإجازة بالمعجم المفهرس لابن حجر الحافظ رحمه الله و حدثنا به صاحبنا وطالبنا المبارك **أبو حفص عمر الكتاوى** قال أخبرنا العلامة الشيخ **حامد بن أحمد بن أكرم المدنى** أخبرنا السيد **محمد المنتصر الكتانى** عن جده السيد **محمد بن جعفر الكتانى** عن **الوليد بن العربى العراقى** عن **حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج** عن **محمد بن عبد السلام الناصرى الدرعى** عن الحافظ **إدريس بن محمد العراقى** عن **محمد بن عبد الرحمن الفاسى** عن **محمد بن أحمد بن يوسف الفاسى** عن **أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن أبى العافية** الشهير **بابن القاضى** عن الامام **محمد بن عبد الرحمن السخاوى** القاهرى المصرى عن الحافظ **ابن حجر العسقلانى** صاحب المعجم المفهرس(ح)

*وقال الشيخ **أبو حفص عمر** كذلك عن أخى طالب العلم **أبى عاصم رضا بن عثمان الحسينى المحلى** عن شيخين **عبد العزيز بن عبد الله الزهرانى** و**عبد الوكيل بن عبد الحوّ الهاشمى** عن **والد** الثانى منهماالشيخ الإمام الثقة **عبد الحوّ الهاشمى** عن **أحمد بن عبد الله بن سالم** عن **أبيه** عن **محمد بن سليمان الرودانى** عن **محمد بن أحمد بن غازى العثمانى** عن **سعيد بن إبراهيم الجزائرى** المعروف **بقدورة** عن **عثمان بن سعيد بن**

بابن الجزري.ومن تلاميذه:١ - شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.٢-محمَّد بن إبراهيم السمديسي٣-الشرف بن عبد الحق السنباطي. توفي عام ٨٨٢ هـ اثنتين وثمانين وثمانمائة من الهجرة.بتصرف من الامتاع

أحمد المقرى عن **على بن هارون** و**عبد الرحمن بن على العاصمى** الشهير**بسقين** وكلاهما "**ابن هارون** و**سقين**"عن شيخ الاسلام **زكريا الأنصارى** والبرهان **إبراهيم بن على القلقشندى** عن الحافظ **ابن حجر العسقلانى** صاحب فتح البارى بأسانيدألفي كتاب ذكرها فى معجمه منهاكتب السنةوالمذاهب الأربعة والعقائد

قال **ابن حجر** وقرأتها على الشيخ **أبي إسحاق التنوخي** بسماعه لجميعها على القاضي **بدر الدين محمد بن سعد الله بن جماعة** أنبأنا المعين **أبو الفضل هبة الله بن محمد الأزرق** المعروف **بابن فارالل**ب**ن** و**بقارئ مصحف الذهب** سماعا عليه أنبأنا **الشاطبي** سماعا وهو آخر من حدث عنه وأنبأنا شيخنا المذكور عن **إسماعيل بن يوسف بن مكتوم** أنبأناالإمام **أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي** أنبأناالناظم **أبوالقاسم الشاطبي**[1] ح

و أُسنِدْ نا بالتيسير أيضا إجازة شفاهية وكتابية عن ابن حجر رحمه الله بالسند السابق عن **ابن حجر** قال:

أنبأنا به الشيخ **أبو إسحاق التنوخي** مشافهة حدثنا **أبو عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي** من لفظه أنبأنا قاضي الجماعة **أبو العباس أحمد بن محمد بن الغماز** سماعا عليه أنبأنا **أبو**

---

١ قال في الغاية ٢٥٣٦ القاسم بن فيره بكسر الفاء بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم راء مشددة مضمومة بعدها هاء ومعناه بلغة عجم الأندلس الحديد ابن خلف ابن أحمد أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي الرعيني الضرير ولي الله الإمام العلامة أحد الأعلام الكبار والمشتهرين في الأقطار، ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة من الأندلس

،روى القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي وغيرهما ذكرهم ابن الجزرى فى الغاية ولكن لم يسند عنه واحد منهم غير هذين وأخذ اللغة والأدب والتفسير وسمع الحديث من جماعة .... ثم أنه لما فتح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بيت المقدس توجه فزاره سنة تسع وثمانين وخمسمائة ثم رجع فأقام بالمدرسة الفاضلية يقرئ حتى توفي من تلاميذه أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي وهو أجل أصحابه...والكمال علي بن شجاع الضريرصهره.بتصرف

الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سلمون أنبأنا **أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل** أنبأنا **أبو داود سليمان بن نجاح الخولاني** أخبرنا الإمام الحافظ **أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني**[1] ح

ومع كثرة الأسماء والأسانيد آثرت هذا التخطيط المتفرد - بفضل الله أولا وآخرا عن المثيل - ليتضح المقال وينكشف الإسناد وهوعمل له أصل فى السنة أعنى التخطيط

أما خطة سند الرواية والتلاوة معا وهو حتى ابن الجزرى[2] رحمه الله

---

١ قال في الغاية٢٠٣١عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني الأموي مولاهم القرطبي المعروف في زمانه بابن الصيرفي الإمام العلامة الحافظ أستاذ الأستاذين وشيخ مشايخ المقرئين، ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة من شيوخه خلف بن إبراهيم بن خاقان وأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون وعبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي وأبي الفتح فارس بن أحمد وأكثر عنه وأبي الفرج محمد بن عبد الله النجاد وخاله محمد بن يوسف وعبيد الله بن سلمة بن حزم ومنه تعلم عامة القرآن وعبد الله بن أبي عبد الرحمن المصاحفي وروى كتاب السبعة لابن مجاهد سماعاً عن أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب بسماعه منه وروى الحروف عن أحمد بن عمر بن محفوظ ومحمد بن عبد الواحد البغدادي والحسن بن سليمان الانطاكي والحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي.. دخل الأندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وخرج إلى الثغر سنة ثلاث وأربعمائة فسكن سرقسطة سبعة أعوام ثم رجع إلى قرطبة قال وقدمت دانية سنة سبع عشرة فاستوطنها حتى مات" قرأ عليه أبو داود سليمان بن نجاح وروى عنه التيسير سماعاً عبد الحق بن أبي مروان بن الثلجي الاندلسي وأبو القاسم شيخ ابن نمارة وروى عنه بالإجازة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني وأحمد بن عبد الملك بن أبي جمرة المرسي وهو آخر من روى عنه مطلقاً فإنه بقي إلى بعد الثلاثين وخمسمائة من الغاية بتصرف

٢ هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري يكنى أبا الخير، ولد فيما حققه من لفظ والده في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة داخل خط القصاعين بين السورين بدمشق، وحفظ القرآن سنة أربع وستين وصلى به سنة خمس وفى الحقيقة لم أذكر له ترجمة من كتاب معين ولكنى سأجمع لك خلاصة ما قرأت فى ترجمته فإن سيرته تنم عن شخصية فاذة يقتدى بها إنها تذكر مدى شفافيته وصدقه فى طريق إقرائه وقراءته وذكر ما أكمله وما لم يكمله ومن أكمل عليه ومن لم يكمل بلا تدليس ولا إرسال ولا تمويه فى العبارة مما يفعله القراء اليوم ويذكر ما أفرده وما جمع به ومتى وأين وكيف وإنه مع ذلك أب ناجح فى تربية أولاده فليس واحد فقط تخرج على يده فانظر ما يقول رحمه الله فى آخر الغاية"وسمع أكثره من لفظي ابني أبو الخير محمد حسبما هو معين بخطي في هوامشه وسمع كثيراً منه ابني أبو بكر أحمد ويسيراً أبو الفتح محمد وسمع آخرون معين أكثرهم بخطي وأجزت لأولادي الموجودين يومئذ وهم أبو الفتح محمد وأبو بكر أحمد وأبو الخير وأبو البقاء إسماعيل وأبو الفضل إسحاق وفاطمة وعائشة روايته عني وجميع ما تجوز روايته وكذلك أجزت لفاطمة وزينب بنتي ابني أبي الفتح المذكور ولفاطمة بنت أبي بكر أحمد المذكور أيضاً"اهـ إن نجاحه فى تربية بنيه هكذا دلا لة واضحة على صحة المنهج والمعتقد وتوفيق الله لهذا الشيخ العظيم وكلامنا هذا لا يلزمه العكس وإنه مع ذلك لم يكن مقصرا فى العلوم الأخرى فقد

روى الحديث وله مرويات به حتى الآن وكتب فى علوم أخرى ونظم بديع فى علوم الحديث أيضا اطلعت عليه وهذا الذى ينبغى أن يكون عليه شيخ القراءات وإنك ترى أنه طالب علم وعالم فى آن واحد فلا تفتر قدماه من الراحة فى مكان حتى تراه فى موضع آخر يتعلم ويجيز فكان كثير الترحال للعلم والتعلم فطوف بأكثر بلاد الإسلام وقد أكثر من التأليف والإقراء وبارك الله فى عمره وتلاميذه فى كافة المعمورة وكأن الله يعده للمهمة العظيمة والغاية النبيلة وهى أن قد انقطع الأداء والتلاوة إلا به فهو طبقة وحده فى علم الأسانيد وكان معظما من ولاة عصره يحبسونه التماس بركته وعلمه وذكر ابن حجر انه كان ملقبابالإمام الأعظم فى بلاده ولقبه هو فى غير موضع بالحافظ وولى القضاء عدة مرات وأجازه بالفتوى وجهاء أهل العلم فى عصره نحو الحافظ ابن كثير والبلقينى ومع هذا كان مبتلى فخطفه الأعراب وهو فى طريقه للحج وتارة ينهب ماله وداره فى مصر ويفر هاربا ثلاثين عاما وهذه سنة الله فى عباده وإنه كما نرى من ترجمته أجيز بكتب انقطع سندها الآن رواية وتلاوة إلا ما وضع منها فى النشر من أسانيد التلاوة وما أجيز بالنشر بالإجازة العامة اليوم فكان لا ينزل أرضا إلا ويطلب أسانيد كتب القراءات والرواية ولم يصبه الخرف رحمه الله وقد ناهز الثمانين وكان مع ذلك يصوم الاثنين والخميس ويقوم اليل وقد أرخ له ابن حجر فى إنباء الغمر والدرر الكامنة وفى الغاية ترجم له برقم " ٣٣٥٠ " ومن بعدهما كثير حتى أفرد البعض له ترجمة خاصة فى مجلدوكانت المنة العظيمة التى ختم الله عزوجل بها عمله لم تكن فى حياته ولكن بعد موته فأبقى ذكره وجعله متعلقا بكتابه ومحط أنظار العالمين من بعده إلى يوم الدين ومحور تاريخي من محاور القرآن عبر الزمن فهو طبقة وحده فى الأداء والرواية إلا ما شاركه ابن حجر فى بعض الرواية لبعض كتب النشر المنقطع سندها الآن ويراجع فى هذا معجمه المفهرس مع المطابقة له بكتب النشرتوفي شيخنا رحمه الله ضحوة الجمعة لخمس خلون من أول الربيعين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمدينة شيراز ودفن بدار القرآن التي أنشأها وكانت جنازته مشهورة تبادر الأشراف والخواص والعوام إلى حملها وتقبيلها وقد اندرس بموته كثير من مهام الإسلام. بتصرف من الغاية والدرر الكامنة وإنباء الغمر لابن حجر

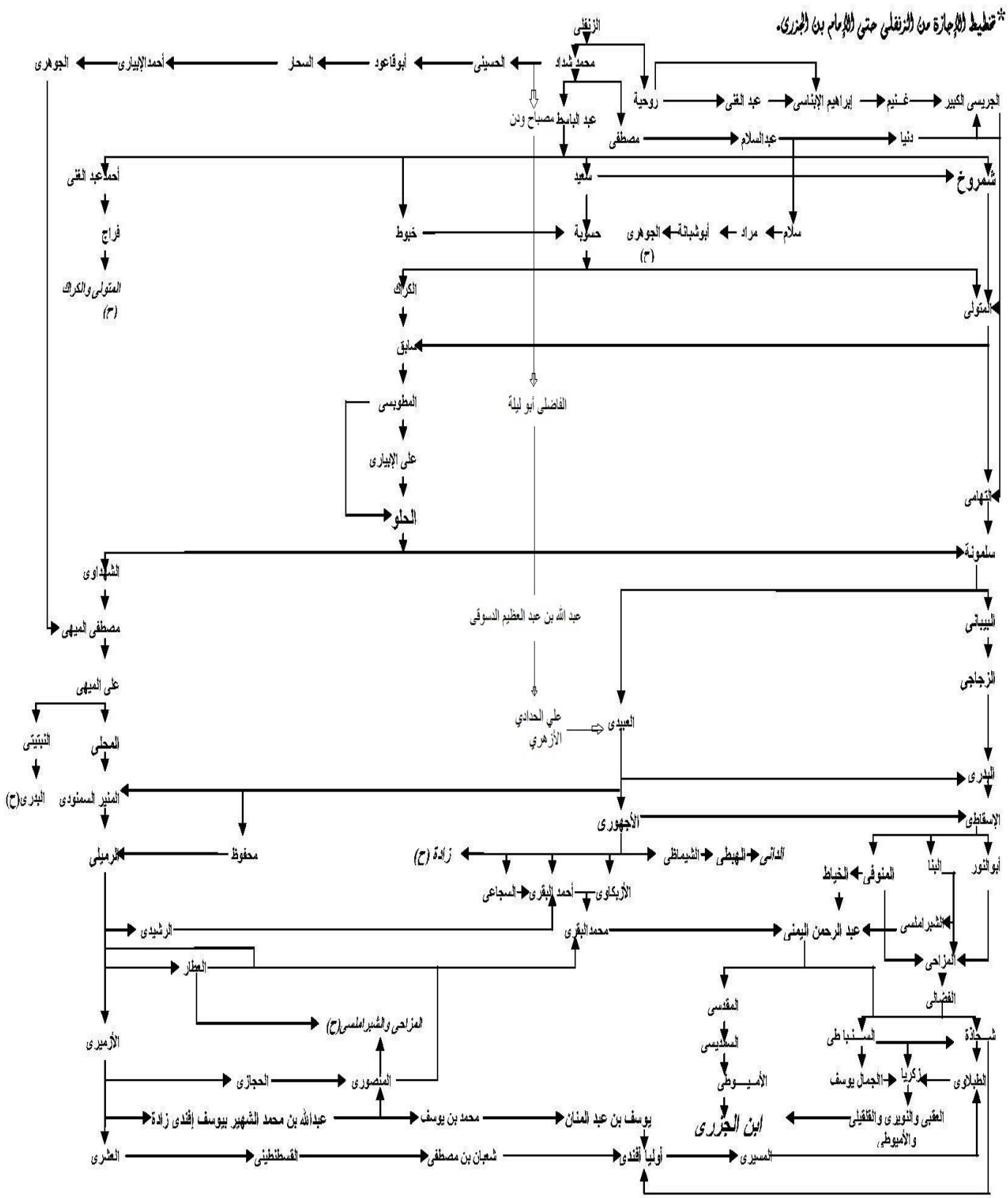
*تخطيط الإجازة من الزنفلي حتى الإمام بن الجزري.
الزنفلي
محمد شداد
الحسيني
أبوقاعود
السحار
أحمد الإبياري
الجوهري
عبد الباسط مصباح ودن
روحية
عبد الغني
إبراهيم الإبناسي
غنيم
الجريسي الكبير
مصطفى
عبدالسلام
دنيا
أحمد عبد الغني
سعيد
شمروخ
فراج
خبوط
حسونة
الجوهري (٣)
أبوشبانة
مراد
سلام
المتولي والكراك (٣)
الكراك
المتولي
سابق
المطوبسي
الفاضلي أبو ليلة
علي الإبياري
الحلو
التهامي
سلمونة
الشهداوي
عبد الله بن عبد العظيم الدسوقي
البيباني
مصطفى الميهي
علي الحدادي الأزهري
العبيدي
الزجاجي
على الميهي
المحلي
النبتيتي
البدري (٣)
المنير المسنودي
البدري
الإسقاطي
الأجهوري
الرميلي
محفوظ
زادة (٣)
الدائي
الهبطي
الشيماظي
أبوالنور
المنوفي
الخياط
البنا
الأربكاوي
السجاعي
أحمد البقري
الشبراملسي
الرشيدي
محمد البقري
عبد الرحمن اليمني
المزاحي
العطار
الفضالي
المقدسي
المزاحي والشبراملسي (٣)
شحاذة
السنباطي
الأزميري
السكديسي
الطبلاوي
ذكريا
الجمال يوسف
الحجازي
المنصوري
الأميوطي
عبدالله بن محمد الشهير بيوسف إفندي زادة
محمد بن يوسف
يوسف بن عبد المنان
ابن الجزري
العقبي والنويري والقلقيلي والأميوطي
العطري
القسطنطيني
شعبان بن مصطفى
أوليا أفندي
المسيري

أما سندي الخاص بالرواية فقط حتى ابن حجر رحمه الله تعالى

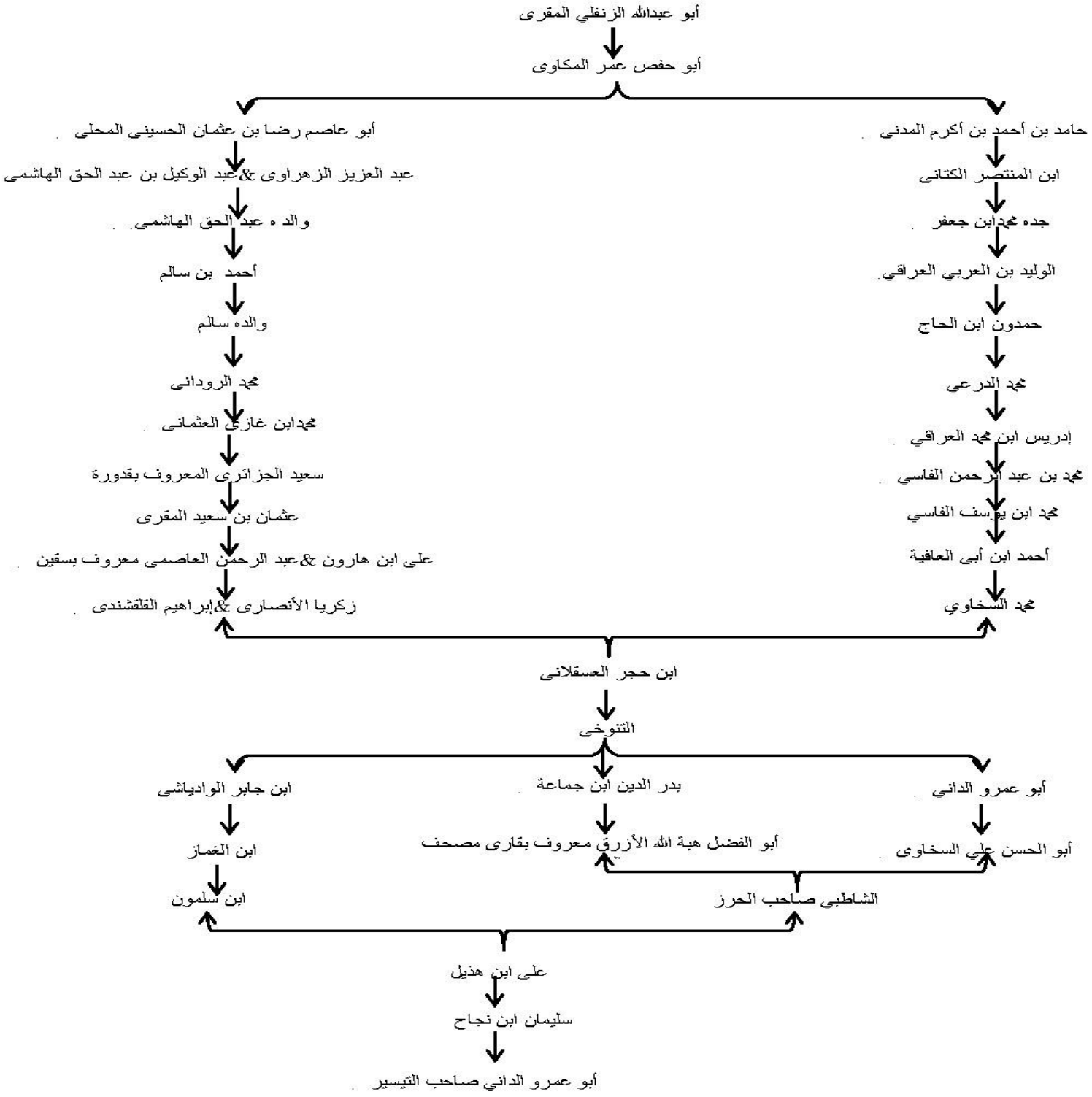

تعقيب

*بالنسبة لطريق التلاوة

=فأسانيد الأداء عندى - وهى التى قرأ بها شيخى حفظه الله القرآن كله - هى المارة بالشيخ مصطفى والحسينى وأعلاها المار بالشيخ مصطفى جاد دنيا إذ بينى وبين ابن الجزرى منها أربعة عشر طبقة لقراءته على التهامي مباشرا

=وأسانيد المتابعة - أى التى كانت بعد الأسانيد السابقة إذ لم يقرأ بها القرآن كله - هى المارة بالشيخة روحية وعبد الباسط ومصباح ودن إذ لم يقرأ شيخى عليهم إلا بعض القرآن وأعلاها كما هو معلوم طريق الشيخ ودن إذ بينى وبين ابن الجزرى ثلاثة عشر طبقة

=أما بالنسبة لطريق الرواية وكلها أسانيد رواية فأعلاها طريق ابن حجر رحمه الله إذ بينى وبين ابن حجرأحد عشر طبقة فقط ولم يجتمع ولله الحمد والمنة لأحد علو فى الرواية من القراء وأصحاب أسانيد التلاوة للعشرة الكبرى والصغرى ممن هو فى طبقتى سواى

أبو عبد الله المقرى عفا الله عنه وعن والديه

(ثانيا) سند ابن الجزرى حتى الحرز(الشاطبية) والتيسير

دور ابن الجزرى رحمه الله فى خدمة هذا الطريق

١=كان لابن الجزرى رحمه الله دور جلى وواضح وتبعه عليه أهل العلم المعاصرين فى إظهار هذا الطريق والتعليق عليه ومتابعة الشاطبي فى نظمه الحرز لأنه رحمه الله لما رأى اهتمام الناس بالتيسير وإهمالهم لغيره من كتب النقل والرواية وكان ذلك له من المثالب ما له كما ذكرنا فى غير هذا الموضع لأن التيسير سبعى، عمد إلى تأليف كتابه الأعظم فى الإسلام فى علم القراءات والتجويد كتاب النشروزاد الثلاثة ليزيل شبهة الجاهلين بتواتر غير السبعة وخص كتاب التيسير والحرز بالتعليق والاستدراك لاعتناء الخلق بهما وأزال ما انبهم عنهما ووضح ما زاد الحرزمن أحكام غير مسندة للتيسير وكان طريق طاهر عن ابن غلبون طريق رواية حفص له نصيب من ذلك وسنشير لذلك إن شاء الله عند الكلام عن الأحكام

٢=ثم إنه بعد ذلك رحمه الله أعاد تأليف التيسير وسبك به الثلاثة المتممة للعشرة وسماه تحبير التيسير فزاد الطريق توثيقا ومراجعه مرجعا يرجع له عند تصحيف النساخ وانتحال المنتحلين وما أكثرها اليوم بسبب ضياع المراجع والتى لم يسلم منها حتى النشر المرجع الأعظم وزاد أسانيد أخرى طلبا لعلو السند كما سترى

٣=وكان له دور فى تقوية ورفع أسانيد الطريق ورواية حفص عموما

- أماطريق التلاوة لابن الجزرى رحمه الله للشاطبي هو

قرأ على شيخيه عبد الرحمن البغدادي[١] وابن أبى الحسن الحنفى[٢]

١قال في الغاية ١٤٩٤ -عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك بن معالي أبو محمد بن البغدادي ويقال له أيضاً الواسطي ثم المصري المولد والدار والوفاة الشافعي شيخنا الإمام العالم العلامة، ولد فيما أخبرني سنة اثنتين وسبعمائة، وقرأ بالروايات الكثيرة على الأستاذ التقي محمد بن أحمد الصائغ وبرع في الفن ....، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بالديار المصري مع الصيانة والخير والانقطاع عن الناس....، وبقي حياً حتى رحلت الثالثة إلى الديار المصرية سنة ثمان وسبعين فاستجزته لابني أبي الفتح محمد فاجازه، وبقي بعد رجوعي من القاهرة حتى توفي بها يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة رحمه الله ".

٢ ٣٠٣٧-محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن شيخنا الإمام العلامة شمس الدين بن الصائغ الحنفي، سألته عن مولده فأخبرني بعد تمنع أنه سنة أربع وسبعمائة بالقاهرة، وقرأ القراءات إفراداً وجمعاً للسبعة والعشرة على الشيخ تقي الدين محمد بن أحمد الصائغ .... وقرأ عليه الشاطبية شيخنا ابن اللبان وغيره وعاد إلى القاهرة فتصدر للتدريس وتفسير العلوم .... توفي في ثالث عشر شعبان سنة

وقرآ على محمد بن أحمد الصائغ[1]

وقرأ الصائغ على علي بن شجاع صهر الشاطبي[2]

وقرأ صهر الشاطبي على الشاطبي رحمه الله(ح)

=وقرأ رحمه الله بأسانيد أخرى مساوية تقوية لطريق الشاطبي وهى

*وقرأ ابن الجزري أيضا على ابن فزارة الكفرى

وقرأ ابن فزارة[3] على والده[1]

ست وسبعين وسبعمائة ...." قلت الملاحظ أن شيخ ابن الجزرى هذا يلقب أيضا بالصائغ كشيخه الآتى ترجمته

١ قال في الغاية" ٢٦٧٢-محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي الشيخ تقي الدين أبو عبد الله الصائغ المصري الشافعي مسند عصره ورحلة وقته وشيخ زمانه وإمام أوانه، ولد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وستمائة، وقرأ على الشيخ كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس جمعا بالقراءات الاثنتي عشرة ختمتين الأولى في جماعة والأخرى بمفرده عند ما حضر ابن فارس إلى مصر بطلب من السلطان يتعلق به .... وقرأ على الشيخ كمال الدين أبي الحسن على بن شجاع الضرير العباسي تسع ختمات .....وجلس للإقراء بمدرسته الطيبرسية بمصر والجامع العتيق ولازم الإقراء ليلاً نهاراً، فقرأ عليه خلق لا يحصون منهم ....عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الواسطي وعبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه وأبو بكر عبد الله بن أيدغدي بن الجندي ... وعبد الوهاب بن السلار .... ومحمد بن الصائغ الحنفي ومحمد بن أحمد بن محمد العسقلاني وهو آخر من روى عنه القراءات كاملاً... وكان إماماً أستاذاً نقالاً ثقة عدلاً محرراً صابراً على الإقراء ..... وكان مع ذلك حسن الصوت طيب القراءة، وحكايته في قراءته في صلاة الفجر وتفقد الطير فقال مالي أرى الهدهد مشهورة أخبرني بها غير واحد من أصحابه منهم أبو بكر بن الجندي أنه كان حاضراً ذلك اليوم، توفي ثامن عشر صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمصر رحمه الله "اهـ.

٢ قال في الغاية" ٢١٦٩-علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن طوق ابن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضرير المصري الشافعي صهر الشاطبي الإمام الكبير النقال الكامل شيخ الإقراء بالديار المصرية، ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، وقرأ القراءات السبع سوى رواية أبي الحارث في تسع عشرة ختمة على الشاطبي ثم قرأ عليه بالجمع للسبعة ورواتهم الأربعة عشر حتى إذا انتهى إلى سورى الاحقاف توفي الشاطبي رحمه الله وسمع التيسير منه وقرأ عليه الشاطبية دروساً وسمعها عليه ....، قرأ عليه التقي محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ وهو آخر من روى عنه في الدنيا القراءات .....، قال الحافظ أبو عبد الله وكان أحد الأئمة المشاركين في فنون من العمل حسن الاخلاق تام المروءة كثير التواضع مليح التودد وافر المحاسن انتهت إليه رئاسة الاقراء وازدحم عليه القراء، قلت وكان من الأئمة الصالحين وعباد الله العاملين وقد تقدم ما حدثنا به شخينا ابن الجندي عن الصائغ عنه في ترجمة ابن ناشرة، وتزوج بابنة الشاطبي بعد وفاته وجاءه منها الأولاد، مات في سابع الحجة سنة إحدى وستين وستمائة رحمه الله."اهـ

٣ قال في الغاية" ١٩٨-ن" أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف أبو العباس الكفري الحنفي شيخنا قاضي القضاة بدمشق إمام كبير ثقة صالح، ولد سنة أحدى وتسعين وستمائة، وقرأ على "ن" أبيه ..... قرأت عليه جميع القرآن جمعاً بالقراءات السبع ولله الحمد، وكان كثير الفضل عليَّ وبشرني بأشياء وقع غالبها وأرجو من الله تعالى التمام بخير وكان أجل من قرأت

وقرا والده على اللورقى[٢]

وقرا اللورقى على الغافقى[٣] ومحمد بن سعيد المرادى[٤] والحصار[٥]

وقرا المرادى على الشبارتى[٦]

وقرأ الشبارتي على الحصار(ح)

*وقرا ابن الجزري أيضا على أبى المعالى اللبان[١]

عليه تصدر للاقراء بالمقدمية والزنجيلية سنة أربع عشرة ولم يزل يقرى حتى توفي في ليلة الأحد تاسع عشر صفر سنة تسع وسبعين وسبعمائة بدمشق ودفن بالسفح رحمه الله تعالى "اهـ.

١ ١٠٥٨-الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الإمام أبو عبد الله الكفري الدمشقي الحنفي القاضي، ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة، وقدم دمشق بعد الخمسين فحفظ القرآن والفقه وقرأ بالروايات على القاسم بن أحمد اللورقي ..... قرأ عليه ابنه شيخنا أبو العباس أحمد وهو آخر أصحابه موتاً .....، وأضر آخر عمره ولزم منزله حتى توفي في جمادي الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة ".

٢ قال في الغاية " ٢٥١٩-القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر الشيخ علم الدين أبو محمد اللورقي المرسي الشافعي الإمام العالم المقرئ النحوي الأصولي، ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وقرأ بالتيسير على أحمد بن علي الحصار ومحمد بن سعيد المرادي ومحمد بن نوح الغافقي ببلاده قبل الستمائة ثم قدم مصر فقرأ بها على أبي الجود ثم قدم دمشق فقرأ بها على الكندي .... وكان قد عرض التيسير من حفظه على المرادي قال أبو عبد الله الحافظ ولقي الجزولي بالمغرب وسأله عن مسألة مشكلة في مقدمته فأجابه ..... قرأ عليه .....إبراهيم بن فلاح الإسكندري والحسين الكفري، قال أبو شامة في الذيل إنه توفي في سابع رجب سنة إحدى وستين وستمائة، قال وكان معمراً مشتغلاً بأنواع من العلوم على خلل في ذهنه قال الحافظ الذهبي بل كان من أذكياء النحاة والمتكلمين. "اهـ.

٣ قال فى الغاية" ٢٧٩٩-محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن نوح أبو عبد الله الغافقي البلنسي إمام مقرئ كامل، قرأ القراءات على ابن هذيل ..... قال الذهبي وكان جم الفضائل لم يكن له في زمانه بشرق الأندلس نظير تفنناً واستبحاراً وكان من الراسخين في العلم صابراً في المشاورين .... انتهت الرياسة فيه وكان كريم الأخلاق وبعد صيته، قلت وولي القضاء ببلده، قرأ عليه بالروايات....الإمام القاسم ابن أحمد اللورقي وأبو بكر محمد بن مشليون....،ولد سنة ثلاثين وخمسمائة ومات سادس شوال سنة ثمان وستمائة "اهـ.

٤ قال فى الغاية" ٢٩٥٧-محمد بن سعيد بن محمد أبو عبد الله المرادي المرسي مقرئ فاضل متصدر ثقة ماهر، قرأ القراءات السبع على علي بن محمد بن هذيل وأبي علي بن غريب وأبي القاسم بن أحمد اللورقي، ، توفي بمرسية ليلة الجمعة حادي عشرين شهر رمضان سنة ست وستمائة عن أربع وستين سنة."اهـ

٥ قال فى الغاية" ٣٨٥-أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الإمام أبو جعفر الحصار الداني المقري نزيل بلنسية استاذ عارف، ولد في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة، ..... رحل فقرأ على أبي الحسن علي بن هذيل، قرأ عليه ....القاسم بن أحمد الأندلسي اللورقي وعبد الله ابن عبد الأعلى الشبارتي الخطيب .... وأبو بكر محمد ابن محمد بن مشليون، توفي في ثالث صفر سنة تسع وستمائة وقد قارب الثماني "اهـ.

٦ قال فى الغاية" ١٨٧٥-عبد الله بن يوسف بن أبي بكر بن عبد الأعلى أبو محمد المعافري الخطيب المعروف بالشبارتي بضم الشين المعجمة وموحدة بعدها ألف ثم راء ساكنة نسبة إلى موضع بالمغرب مقرى مصدر مشهور، أخذ القراءات عن أبي جعفر أحمد بن علي بن عون الله الحصار سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ..... وروى القراءات عنه أحمد بن محمد بن إبراهيم العشاب نزيل الإسكندرية من التيسير، قال أبو عبد الله الحافظ لا أعلم متى كانت وفاته قلت بعد الستين وستمائة والله أعلم. "اهـ.

وقرأ ابن اللبان على أحمد بن إبراهيم المرادي[٢] وابن جابر القيسي[٣]

وقرأ ابن جابر على ابن الغماز الأنصارى[٤]

وقرأ الأنصاري على ابن سلمون البلنسي[٥](ح)

وقرأ الشاطبي والغافقى ومحمد المرادى والحصار وابن سلمون على علي بن هذيل البلنسي[٦] ،وبذلك يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة طبقة فقط

---

١ " قال في الغاية ٢٦٨٩-محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع شيخنا أبو المعالي ابن اللبان الدمشقي أستاذ محرر ضابط، ولد فيما أخبرني سنة خمس عشرة وسبعمائة وطلب القراءات سنة سبع وعشرين وما بعدها .... ثم دخل مصر فقرأ على أبي حيان بمضمن قصيدتيه اللاميتين في السبع وقراءة يعقوب سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة..... ثم دخل الإسكندرية فأخذ التيسير عن أحمد العشاب المرادي وسمع الوجيهية ثم عاد إلى دمشق فقرأ العشر على ابن مؤمن الواسطي بمضمن الكنز سنة ثلاث وثلاثين وقرأ على ابن جابر الوادياشي السبع وأخبرنا أنه تلا عليه ليعقوب من طريق الداني، توفي رحمه الله ليلة الجمعة ثاني ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبعمائة ..... "اهـ.

٢ قال فى الغاية٤٤٠-أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد أبو العباس المرادي القرطبي المعروف بالعشاب إمام كامل مقري ثقة نزل بالثغر، وروى القراءات من التيسير عن عبد الله بن يوسف بن عبد الأعلى الشبارتي صاحب الحصار، روى عنه التيسير شيخنا عبد الوهاب القروي وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي زكنون، توفي سن ست وثلاثين وسبعمائة وله سبع وثمانون سنة فيما أخبرني شيخنا العلامة أبو العباس بن هلال وأنه ألف تفسيراً صغيراً وكتاباً في المعاني والبيان "اهـ. لاحظ أنه لم يذكر تاريخ الميلاد ولكن ذكره السن دليل عليه حيث أنه ذكر تاريخ الوفاة

٣ قال فى الغاية" ٢٨١٣-محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسان القيسي أبو عبد الله الوادياشي إمام مقرئ محدث رحال ثقة مشهور، ولد سنة ثمان وسبعين وستمائة .... وقرأ التيسير على أحمد بن محمد ابن حسن بن الغماز، طاف البلاد ودخل أقصى الغرب، وأقرأ بمصر والشام وقرأ عليه محمد بن أحمد بن اللبان وإبراهيم بن أحمد الشامي ..... وحدث بالتيسير عنه خلق بالغرب والشرق، ومات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون بتونس."اهـ

٤ قال فى الغاية" ٤٨٦-أحمد بن محمد بن حسن أبو العباس بن الغماز الأنصاري قاضي تونس مقري محدث ومسند أهل المغرب، ولد سنة تسع وستمائة يوم عاشوراء، وسمع الحروف السبعة من التيسير من ....أبي الحسن بن سلمون صاحب ابن هذيل فانفرد بهذا السند العالي ..... وسمع منه الحروف أبو عبد الله محمد بن جابر الوادياشي بقراءته من كتاب التيسير، توفي ليلة عاشوراء سنة ثلاث وتسعين وستمائة."اهـ

٥ قال فى الغاية" ٢٧١٨-محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سلمون أبو الحسن البلنسي العطار مقرئ ثقة، تلا لورش على ابن هذيل وسمع منه التيسير وغيره، سمع منه التيسير أبو العباس أحمد بن العماد قاضي تونس ورضي الدين محمد بن علي ابن يوسف الشاطبي، مات سنة أربع وعشرين وستمائة."اهـ

٦ قال فى الغاية" ٢٢٦٢-علي بن محمد بن علي بن هذيل الأستاذ أبو الحسن البلنسي إمام زاهد ثقة عالم، قرأ الكثير على أبي داود ولازمه مدة سنين لأنه كان زوج أمه فنشأ في حجره وسمع منه كتبا كثيرة وهو أجل أصحابه وأثبتهم صارت إليه أصول أبي داود العتيقة ....، وانتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه قرأ عليه أبو القاسم الشاطبي ..... ومحمد بن سعيد المرادي ومحمد بن أيوب الغافقي وأحمد بن علي الحصار .....، ولد سنة سبعين وأربعمائة أو سنة إحدى ..... وكان يتصدق على الأرامل واليتامى فقالت له زوجته إنك تسعى بهذا في فقر أولادك فقال لا والله بل أنا شيخ طماع أبتغي في

=بل حاول رحمه الله أن يرفع سند تلاوته ليكون أعلى من طريقه للشاطبي ومن ساواه دون المرور به بل ودون المرور بالدانى نفسه

*فقرأ على شيخيه البغدادى وابن أبى الحنفى

وهما على الصائغ السابق ذكره،وهو على إبراهيم بن الكمال الفارسي

وهو على أبى اليمن الكندى

وهو على سبط الخياط ابى محمد البغدادى

وهو على أبى الفضل الشريف عبد القاهر

وهو على الكارزينى

وهو على الهاشمى(ح)

وهو بذلك السند أصبح أعلى درجة من سنده للشاطبي ومن ساواه دون المرور بالدانى فيكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم بذلك أربع عشرة طبقة فقط

وهذا كله فى حق أسانيد القراءة والتلاوة

■ أما فى أسانيد الرواية للنصوص والنقل للأحكام فقد رفع سنده أعلى من ذلك لسهولة الأمر لأن الأول يلزمه التلاوة والقراءة ولا يحل أخذها إلا بعدها وأما الثانى فتجوز بمجرد لفظ الإجازة ولو لم تقرأ مع بيان ذلك فى الثبت

=فكان سنده عن ابن فزارة لمحمد بن سعيد المرادى والغافقى السابقين من أسانيد الرواية أيضا وكذا عن ابن اللبان للحصار وابن سلمون وكان بينه وبين الدانى بهم ست طبقات فحاول أن يرفع سند الرواية بأسانيد أخرى للرواية كما فعل فى أسانيد التلاوة السابقة

*فحدثه بالرواية أبو العباس المصرى[1]

حدثه ابن ذكنون التونسي[1]

غناهم، توفي يوم الخميس سابع عشر من رجب سنة أربع وستين وخمسمائة وصلى عليه من الغد فأم الناس أبو الحسن بن النعمة"اهـ.

١ قال فى الغاية"١٨٩-"ن" أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى أبو العباس ابن السويداوي المصري مسند خير صالح، أعتنى به أبوه فأسمعه القراءات من عدة كتب على "ن" أبي حيان وسمع التيسير من "ن" عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن أبي زكنون عن ابن مشليون وغيره، قرأت عليه التيسير وتلخيص أبي معشر وغير ذلك وسمعت عليه الهادي لابن سفيان وسمع منه أولادي الثلاثة محمد وأحمد وعلي وغيرهم، مات سنة أربع وثمانمائة بمنزله خالج باب النصر من القاهرة."

حدثه على ابن مشليون البلنسي[٢]

ثنا على ابن أبى جمرة [٣]

ثنا على والده(ح)[٤]

*وأخبره أيضا ابن هلال الصالحى[٥]

نا ابن عبد الواحد المقدسي[٦]

نا أبو اليمن الكندى[١]

---

١ قال فى الغاية" ١٦١٣-عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زكنون أبو فارس التونسي، قدم مصر .... وحدث بالتيسير سماعا عن أبي بكر محمد ابن محمد بن مشليون وإجازة عن أحمد بن محمد بن حسن بن الغماز وروى بعضه عن أحمد بن محمد بن حسن بن إبراهيم المرادي نزيل الثغر، .... وسمعه منه شيخنا أحمد بن حسن بن محمد بن محمد السويداوي بالقاهرة في سوال سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخبره بهذه الاسانيد وصحح عليها بخطه، قلت وسماعه من ابن مشليون في غاية العلو والله أعلم."اهـ

٢ قال فى الغاية" ٣٣١٧-محمد بن محمد بن أحمد بن مشليون أبو بكر بن أبي عبد الله الأنصاري البلنسي أستاذ مقرئ كبير مشهور عارف، قرأ على أبيه بالثمان وعلى أبي جعفر الحصار ... وبرواية يعقوب على ابن نوح الغافقي وأجازه ابن أبي جمرة وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الملك بن أبي جمرة،أقرأ الناس بسبتة ثم بتونس قرأ عليه القراءات أبو إسحاق الغافقي مقرئ سبتة ... وحدث عنه بالتيسير سماعاً عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي زكنون التونسي... توفي بتونس سنة سبعين وستمائة أو بعدها بقليل... "اهـ.

٣ قال فى الغاية" ٢٦٨١-محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة بالجيم والراء أبو بكر المرسي الأموي مولاهم إمام كبير فقيه شهير، ولد سنة ثمان وخمسمائة، وسمع التيسير من والده أبي القاسم بإجازته من الداني وهو آخر من روى عن أبيه وأبوه آخر من روى في الدنيا عن الداني، .... وأجاز لأبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مشليون، توفي في المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة عن إحدى وثمانين سنة."اهـ قلت وقد ذكر فى التحبير محمد بن محمد وهو فى الغاية محمد واحد

٤ قال فى الغاية" ٣٣١-أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة أبو القاسم المرسي فقيه إمام، روى التيسير بالإجازة عن مؤلفه الحافظ أبي عمرو الداني وهو آخر من حدث عنه في الدنيا، رواه عنه ابنه محمد سماعاً."اهـ

٥ قال فى الغاية" ٩١٤-حسن بن أحمد بن هلال بن فضل الله الصرخدي الأصل ثم الدمشقي الشهير بابن هبل الصالحي الدقاق شيخنا المعمر الرحلة، ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة وسمع من الفخر بن البخاري الثاني من الجزئيات وأجازه وسمع من التقي الواسطي جزء الجلابي ....، قرأت عليه الغاية في القراءات العشر لابي العلاء الحافظ باجازته من الواسطي وعليها باجازته من ابن البخاري وقرأت عليه التيسير عن ابن البخاري بسماعه للسبع من الكندي بسماعه من الإمام أبي محمد سبط الخياط بسماعه من ابن الثلجي بسماعه من الداني وهذا إسناد عال غريب،.....، توفي عشية الأحد ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وسبعمائة ودفن من الغد بقاسيون."اهـ

٦ قال فى الغاية" ٢٠٩٠-علي بن أحمد بن عبد الواحد أبو الحسن المقدسي المعروف بابن البخاري مسند زمانه إمام ثقة، روى الحروف من كتاب الإيجاز لسبط الخياط وسماعا من أبي اليمن الكندي سمعه منه الحافظ القاسم بن محمد البرزالي والمقري محمد بن أحمد الرقي والأستاذ محمد بن إسرائيل القصاع والشيخ أحمد الحراني وروى القراءات عنه واحد من أصحابه عنه إجازة، توفي سنة تسعين وستمائة."اهـ

نا سبط الخياط[٢]

نا الثلجى[٣] وأخبر الدانىُّ الثلجي وابن أبى جمرة الوالد

فأصبح بينه وبين الدانى خمس طبقات وبذلك يكون أنزل طبقة بينه وبين المصطفى فى الرواية فأصبح أربع عشرة طبقة و كانت خمس عشرة طبقة

=ثم رفعها رحمه الله طبقة

*فحدثه بالرواية أحمد بن محمد بن الحسين

ثنا ابن عبد الواحد المقدسي

ثنا الكندي

ثنا سبط الخياط

ثنا الشريف عبد القاهر

ثنا الكارزينى

ثنا الهاشمى(ح)

---

١ قال فى الغاية" ١٢٥٥-زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد ابن عصمة بن حمير العلامة تاج الدين أبو اليمن الكندي البغدادي التاجر المقري النحوي اللغوي الأديب الحنفي نزيل دمشق، ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة ببغداد،.....اعتنى به شيخه أبو محمد عبد الله بن علي سبط الخياط فأقرأه كل ما قرأ به ... ثم قرأ بالروايات الست على هبة الله بن الطبر وهي التي مجموعة في كتاب الكفاية لسبط الخياط وقرأ بالعشر على أبي منصور محمد ابن خيرون وأبي بكر محمد بن الخضر بن إبراهيم المحولي وتلا بالروايات الخمس على أبي الفضل محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله وهي التي تلقاها عن أبي الخطاب عن الحمامي وسمع كتاب ابن مجاهد على أبي الحسن بن توبة.... أخذ عنه القراءات .... والقاسم بن أحمد الأندلسي ..... والكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس ..... ورواها عنه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري وروى عنه القراءات بالاجازة عمر بن القواس، .....توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون.."اهـ

٢ قال فى الغاية" ١٧٥٢-عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البغدادي سبط أبي منصور الخياط الأستاذ البارع الكامل الصالح الثقة شيخ الإقراء ببغداد في عصره، ولد سنة أربع وستين وأربعمائة، قرأ القراءات على جده أبي منصور محمد بن أحمد .... وأبي طاهر ابن سوار ..... وثابت بن بندار.... وأبي العز القلانسي ويحيى بن أحمد السيبي صاحب الحمامي والشريف عبد القاهر العباسي .... وقرأ كتاب التيسير بمكة على عبد الحق بن أبي مروان بن الثلجي سنة خمسمائة بسماعه من الداني، قرأ عليه بالروايات.....زيد بن الحسن الكندي وهو آخر من روى عنه .... وعبد الوهاب بن سكينة .....توفي في ربيع الآخرة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ببغداد ..... "اهـ

٣ قال فى الغاية" ١٤٧٩-عبد الحق بن أبي مروان أبو محمد الأندلسي المعروف بابن الثلجي شيخ، روى التيسير عن أبي عمرو الداني سماعاً، قرأه عليه عبد الله ابن علي سبط الخياط بالمسجد الحرام سنة خمسمائة، نقلت ذلك من نسخة طبقة السماع بخط المطرز"اهـ

وهذا سند بينه وبين الحضرة النبوية ثلاث عشرة طبقة

= ثم رفع أسانيد االرواية بما لم يسبقه أقران زمانه على الإطلاق ودون أى رواية أخرى وهو بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اثنتا عشرة طبقة فقط وهو:

*عن شيخه ابن هلال الصالحى

عن شيخه ابن عبد الواحد المقدسي

عن أبى المكارم اللبان

عن أبى على الحداد

عن ابن يزدة الملنجي

عن علي بن صالح الهاشمى (ح)

فأعلى ما وصل له بالتلاوة والأداء أربع عشرة طبقة وأعلى ما وصل له برواية النصوص ونقل الأحكام اثنتاعشرة طبقة

٤=بل أهمية ابن الجزرى فى هذا السند خصوصا وغيره من العشرة الصغرى والكبرى عموما ترجع إلى أنه طبقة وحده أيضا فمن ليس فى سنده ابن الجزرى فاعلم أنه منتحل وغشاش فمستحيل أن يوجد واحد معه إجازة للعشرة الصغرى او الكبرى كلها أو بعضها أو رواية منها كالتى بين أيدينا وليس فيها ابن الجزرى

أبو عبد الله المقرى عفا الله عنه وعن والديه

(ثالثا)التعريف بطريق الحرز والتيسير

اعلم رحمك الله أن طرق حفص سبع وخمسون كلها متواترة ومستخرجة من تسعة عشر كتاب

*وكان نصيب توسط المدين على وجه الرواية والتفصيل[1] منها عشر طرق إسنادية من أربع كتب مروية بثمان أوجه أدائية

١)طريق الهاشمى

- من الشاطبية عنه طاهر (طريق واحد)و(وجه واحد)

٢)طريق أبى طاهر

- من كفاية الست عنه المصاحفى(طريق واحد)و(وجه واحد)

- ومن المصباح عنه التميمى والهبارى(طريقان)و (وجه واحد)

- ومن التجريد عنه الفارسى(طريق واحد) و(وجه واحد) وعنه المالكى(طريق واحد) و(وجه واحد)

٣)طريق الفيل

- من المصباح عنه ابن خليل(طريق واحد)و(وجه واحد)

---

[1] ويسمى هذا المذهب مذهب تفاوت المد ويعتبر المنقول في مرتبة التوسط هذه ستةعشر طريقا وباقى احكامه في الهامش القادم
ومذهب التفاوت والتفصيل في المد معناه الالتزام بما نقل وروى القراء أداءا وهو أضبط وأشد من مذهب التسوية في المد وسيأتى تعريفه
وهناك مذهب آخر يسمى مذهب التسوية وعلى مذهب التسوية وهو في المنفصل لزوم مرتبة القصر عند من يقصر ومن زاد مهما يكن فبالتوسط وفي المتصل لزوم التوسط ومن زاد مهما يكن عدا أصحاب الإشباع في الرتبتين معا نحو حمزة والأزرق والنقاش من طريق ابن ذكوان وعلى مذهب التسوية يعتبر كل طرق حفص على توسط المدين عدا ال١٣ طريق التى بقصر المنفصل وستأتى في الهامش
وقد تكلم عنه ابن الجزرى بما يكفى وجرت عليه عادة الأئمة وهذا المذهب اختيار القراء وتواطؤا عليه وقد نقلنا كلام السخاوى والشاطبي فيه وأخذهم به في شرح هداية البرية وقد قرات به على شيخى وهو اختيار ابن الجزرى أيضا قال فى النشر" وَهَذَا الَّذِي أَجْنَحُ إِلَيْهِ وَأَعْتَمِدُ غَالِبًا عَلَيْهِ، مَعَ أَنِّي لاَ أَمْنَعُ الأَخْذَ بِتَفَاوُتِ المَرَاتِبِ وَلاَ أَرُدُّهُ، كَيْفَ وَقَدْ قَرَأْتُ بِهِ عَلَى عَامَّةِ شُيُوخِي،وَصَحَّ عِنْدِي نَصًّا وَأَدَاءً عَمَّنْ قَدَّمْتُهُ مِنَ الأَئِمَّةِ،"اهـ
وهناك مذهب ثالث يندرج فى مذهب التفاوت وهو مذهب إشباع المتصل إذ التفاوت فى المنفصل فقط والمتصل يكون إشباعا فقط وليس من طرقنا فى شئ قال فى النشر"أَمَّا إِذَا أَخَذْتَ بِالتَّفَاوُتِ فِي الْمُنْفَصِلِ فَقَطْ .....، فَإِنَّ مَرَاتِبَهُ عِنْدِي فِي الْمُنْفَصِلِ كَمَا ذَكَرْتُ آنِفًا،وَيَكُونُ الْمُتَّصِلُ بِالإِشْبَاعِ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ"اهـ

٤)طريق زرعان

- من المصباح عنه المصاحفى والسوسنجردى(طريقان) (وجه واحد)

- ومن التجريد عنه السوسنجردى(طريق واحد)و(وجه واحد)

*وكان نصيب فويق توسط المدين[١] على وجه الرواية والتفصيل ست طرق إسنادية من ست كتب مروية بست أوجه ادائية

١)طريق الهاشمى عنه طاهر

- من التذكرة (طريق واحد) و(وجه واحد)

- والتيسير (طريق واحد) و(وجه واحد)

- والشاطبية (طريق واحد) و(وجه واحد)

- وتلخيص العبارات (طريق واحد) و(وجه واحد)

٢)طريق الفيل عنه الطبري

- من الوجيز (طريق واحد) و(وجه واحد)

٣)طريق زرعان عنه الخراسانى

- من جامع الدانى (طريق واحد) و(وجه واحد)[٢]

---

١ وهذه الرتبة على مذهب التسوية يسمى توسطا أيضا فتنبه

٢ وهذا على مذهب التفاوت ويكون عدد أوجه توسط المدين ١٦ وجها = ويكون نصيب قصر المنفصل على وجه الرواية والتفصيل من حيث الطرق ١٣ ومن حيث الكتب ٨ ومن حيث الأوجه ١٣كلها بإشباع المتصل ماعدا كتاب المصباح بالتوسط فيه

١)طريق الفيل

- من المستنير عنه العطار والشرمقانى والخياط عنهم الحمامي (ثلاث طرق)و(وجه واحد)

- من الجامع عنه الحمامى(طريق واحد) و(وجه واحد)

- من الكفايه عنه الحمامى(طريق واحد) و(وجه واحد)

- من الكامل عنه الحمامى(طريق واحد)و(وجهان)من اجل التكبير وعدمه

- من الغاية عنه الحمامى (طريق واحد)و(وجهان) من اجل التكبير وعدمه

- من روضة المعدل عنه الحمامى (طريق واحد) و(وجه واحد)

- من الروضة عن الحمامى(طريق واحد) و(وجه واحد)

- من المصباح عنه الحمامى(طريق واحد)و(وجه واحد)

٢) طريق زرعان

- من روضة المعدل عنه الحمامى(طريق واحد) و(وجه واحد)

- من الروضة عنه الحمامى(طريق واحد) و(وجه واحد)

-جامع ابن فارس عنه الحمامى(طريق واحد) و(وجه واحد)

السند الموصل لهذه الرواية

= وكان نصيب فويق القصر على وجه الرواية والتفصيل من حيث الطرق ٤ ومن حيث الكتب ٤ ومن حيث الأوجه ٦ كلها بإشباع المتصل
١)طريق الفيل
-من الكامل عنه الحمامى (طريق واحد)و(وجهان)من اجل التكبير وعدمه
- من التذكار عنه الحمامى(طريق واحد) و(وجه واحد)
- من الغاية عنه الحمامى (طريق واحد)و(وجهان) من اجل التكبير وعدمه
- من المبهج عنه ابن خليل(طريق واحد) و(وجه واحد)
= وكان نصيب توسطالمنفصل مع إشباع المتصل على وجه الرواية والتفصيل من حيث الطرق٢١ ومن حيث الكتب ٨ ومن حيث الأوجه ٢٠
١)طريق الهاشمي
-من المبهج عنه الكارزينى(طريق واحد) و(وجه واحد)
- من جامع ابن فارس عنه عبد السلام(طريق واحد) و(وجه واحد)
-من المستنير عنه عبد السلام(طريق واحد) و(وجه واحد)
-من الغاية عنه الملنجى(طريق واحد) و(وجهان) من اجل التكبير وعدمه
٢)طريق أبى طاهر
-من التذكار عنه الحمامى وبن العلاف(طريقان) و(وجهان)بسبب السكت وعدمه
-من جامع ابن فارس عنه الحمامى(طريق واحد) و(وجه واحد)
-روصة المالكى عنه الحمامى(طريق واحد) و(وجه واحد)
-إرشاد ابى العز عنه الحمامى والنهراونى(طريقان) و(وجه واحد)
٣)الفيل
-من الكامل عنه الطبري (طريق واحد)و(وجهان) من اجل التكبيروعدمه
-من المستنير عنه الشرمقانى والعطار عنه الطبري(طريقان)و(وجه واحد)
٤)زرعان
-من الغاية عنه السوسنجردى وبكر(طريقان)و(وجهان) من اجل التكبير وعدمه
-الروضة عنه السوسنجردى(طريق واحد) و(وجه واحد)
-التذكار عنه الحمامى(طريق واحد) و(وجهان) من اجل السكت وعدمه
- جامع ابن فارس عنه المصاحفى(طريق واحد)و(وجه واحد)
-المستنير عنه المصاحفى والنهروانى والحمامى(ثلاث طرق)و(وجه واحد)
=وكان نصيب فويق التوسط مع إشباع المتصل على وجه الرواية والتفصيل من حيث الطرق٦ ومن حيث الكتب ٢ ومن حيث الأوجه ٨
١)الهاشمى
- من الكامل عنه الملنجي والخبازى(طريقان)و(٤ أوجه)للتكبير وعدمه
٢)أبوطاهر
- من الكامل عنه الحمامى(طريق واحد) و(وجهان)
- من كفاية ابى العز عنه الحمامى والنهروانى(طريقان)و(وجه واحد)
٣)زرعان
- من الكفاية عنه النهروانى(طريق واحد)و(وجه واحد)
فعدد الأوجه واحد وستون وجها أما عددها من حيث الكتب فتسعة عشر كتابا فقط جملة باستثناء المكرر،أما من حيث الطرق بالتفصيل أعنى الأسانيد فستون طريقا ولكننا نقول سبعة وخمسين طريقا لأنه عند الفيل من المستنير عنه العطار والشرمقانى والخياط عنهم الحمامي وعنه الشرمقانى والعطار عنهما الطبري ونحن نعد الطبري والحمامى دون الخمسة فأهمل عدُّ ثلاثة فتنبه

ونحن لا نتكلم إلا عن طريق الشاطبية والتيسير فقط سواء بتوسط المدين أو فويقهما

*وهذا الطريق قرأ وتلا به وروى الأحكام ونقل النصوص **الشاطبي** ومن معه كما سبق

عن شيخه أبى الحسن على بن هذيل البلنسي

وقرأ به البلنسي على عالم الرسم النحرير أبى داوود سليمان بن نجاح[1]

وبدوره على شيخه **ابى عمرو الدانى** محقق العلم ومدقق أحكامه

وقرأ **الدانى** وتلا وروى الأحكام ونقل النصوص

عن الشيخ العالم صاحب التذكرة أبو الحسن طاهر بن غلبون

وقرأ طاهر على علي بن صالح الهاشمى الملقب باسمه الطريق يقال طريق الهاشمى

وطاهربن غلبون أحد طرق الهاشمى الخمسة لذا لا يصح ذكر الطريق الذي بين أيدينا منسوبا للهاشمى إلا مقيدا بابن غلبون تمييزا له عن باقى الخمسة(الكارزينى وعبد السلام والملنجى والخبازى)

وقرأ الهاشمى على أحمد بن سهل الأشنانى

وقرأ الأشنانى على عبيد بن الصباح

وقرأ عبيد على حفص بن سليمان صاحب الرواية

وقرأ حفص على عاصم بن أبى النجود صاحب القراءة وهو تابع تابعى

وقرأ عاصم على أبى عبد الرحمن السلمى وزر بن حبيش

وكلاهما تابعى،وقرأ كلاهما على عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود ،وزاد السلمى رحمه الله علي بن أبى طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضى الله عنهم جميعا

وقرأ هؤلاء الصحابة الكرام على سيد الخلق صلى الله عليه وسلم

وهذا رسم بديع أيضا يوضح لك حقيقة السند وهيئة اتصاله

---

١ قال فى الغاية" ١٣٣٩-سليمان بن نجاح أبو داود بن أبي القاسم الموي مولى المؤيد بالله ابن المستنصر الأندلسي شيخ القراءة وإمام الإقراء، أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني ولازمه كثيراً وسمع منه غالب مصنفاته وأخذ عنه مؤلفاته في القراءات وهو أجل أصحابه، ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، قرأ عليه ..... توفي رحمه الله ببلنسية في سادس عشر شهر رمضان سنة ست وتسعين وأربعمائة وتزاحموا على نعشه "اهـ.

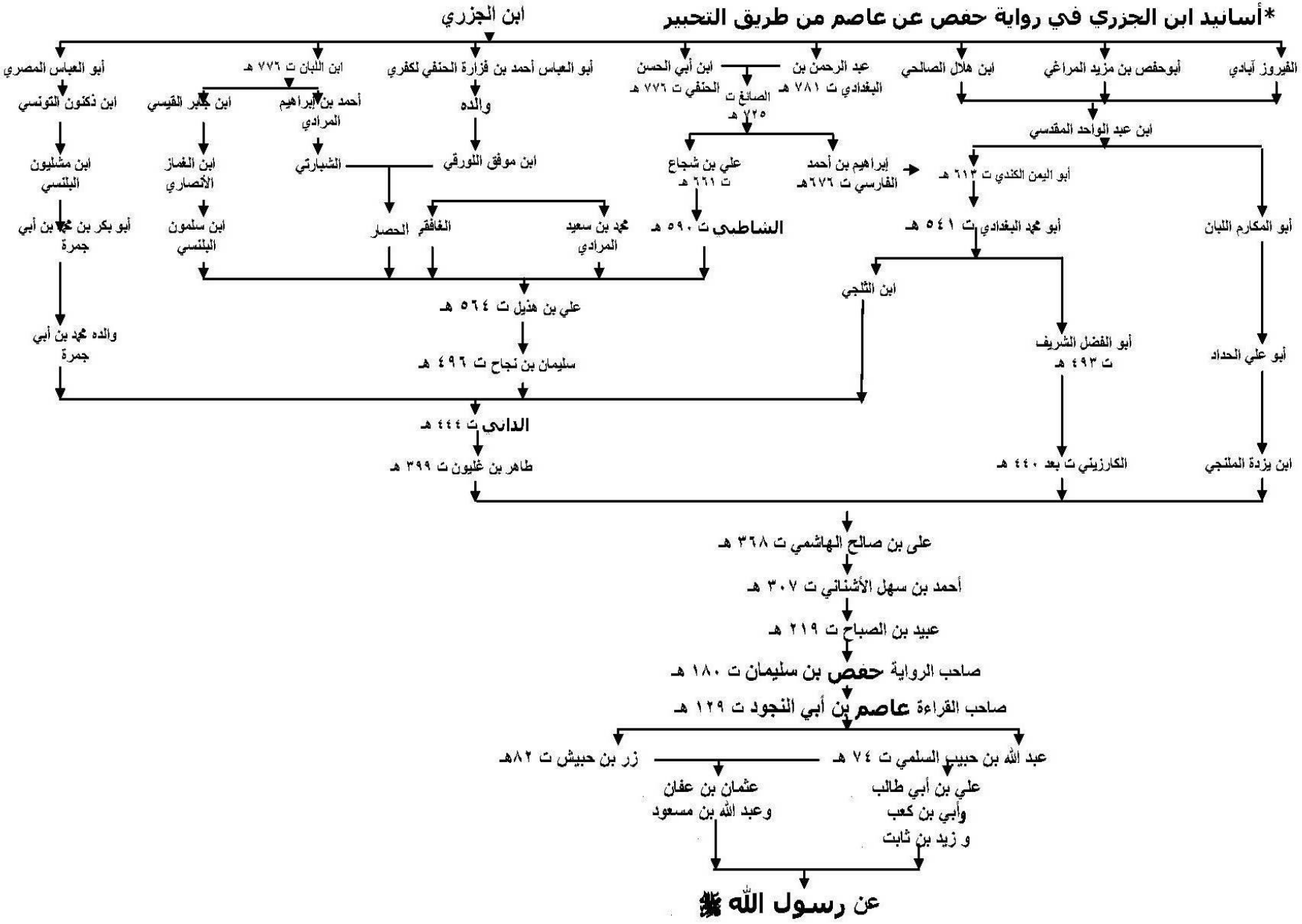
*أسانيد ابن الجزري في رواية حفص عن عاصم من طريق التحبير
ابن الجزري
الفيروز آبادي
أبوحفص بن مزيد المراغي
ابن هلال الصالحي
عبد الرحمن بن البغدادي ت ٧٨١ هـ
ابن أبي الحسن الحنفي ت ٧٧٦ هـ
أبو العباس أحمد بن فزارة الحنفي لكفري
ابن اللبان ت ٧٧٦ هـ
أبو العباس المصري
الصائغ ت ٧٢٥ هـ
والده
أحمد بن إبراهيم المرادي
ابن جابر القيسي
ابن ذكنون التونسي
ابن عبد الواحد المقدسي
إبراهيم بن أحمد الفارسي ت ٦٧٦هـ
علي بن شجاع ت ٦٦١ هـ
ابن موفق اللورقي
الشبارتي
ابن الغماز الأنصاري
ابن مشليون البلنسي
أبو اليمن الكندي ت ٦١٣ هـ
أبو المكارم اللبان
الشاطبي ت ٥٩٠ هـ
الحصار
الغافقي
محمد بن سعيد المرادي
ابن سلمون البلنسي
أبو بكر بن محمد بن أبي جمرة
أبو محمد البغدادي ت ٥٤١ هـ
ابن الثلجي
علي بن هذيل ت ٥٦٤ هـ
أبو الفضل الشريف ت ٤٩٣ هـ
أبو علي الحداد
سليمان بن نجاح ت ٤٩٦ هـ
والده محمد بن أبي جمرة
الداني ت ٤٤٤ هـ
الكارزيني ت بعد ٤٤٠ هـ
ابن يزدة الملتجي
طاهر بن غلبون ت ٣٩٩ هـ
علي بن صالح الهاشمي ت ٣٦٨ هـ
أحمد بن سهل الأشناني ت ٣٠٧ هـ
عبيد بن الصباح ت ٢١٩ هـ
صاحب الرواية حفص بن سليمان ت ١٨٠ هـ
صاحب القراءة عاصم بن أبي النجود ت ١٢٩ هـ
عبد الله بن حبيب السلمي ت ٧٤ هـ
زر بن حبيش ت ٨٢هـ
علي بن أبي طالب
وأبي بن كعب
و زيد بن ثابت
عثمان بن عفان
وعبد الله بن مسعود
عن رسول الله ﷺ

كلمة لابد منها (معنى تواتر القرآن الكريم)

اعلم رحمك الله أن اعتبار تواتر القراءات ليس بهذه الأسانيد ولو بلغت الألف سند وإنما اعتبار التواتر بما قبل عهد التدوين لأن هذه الأسانيد التى دونت من عاصم حتى ابن الجزرى ومن ابن الجزرى حتى لدنا ليست المقصودة بالتواتر وإنما المقصود هو ما قبل التدوين يعنى من عاصم حتى الحضرة النبوية

ولتوضيح ذلك أضرب لك مثلا بحديث "إنما الأعمال بالنيات..." فهذا الحديث غريب وعلى الرغم من انتشاره بيننا حتى أصبح كالمتواتر ويعرفه العوام والخواص من لدن البخارى حتى عهدنا ولكنه لم يزل غريبا لأنه لم يكن بلغ حد الشهرة ولا التواتر حينذاك أى قبل التدوين وهكذا الحكم على باقى الأحاديث فالعزيز لأنه كان عزيزا آنذاك والمتواتر لأنه كان متواترا آنذاك

وكذلك في القراءات المتواترة وبخصوص الرواية التى بين أيدينا فإنها متواترة بإجماع الأمة سلفا فمهما يكن بعد ذلك من أسانيد فلا أكثر من كونها شرفية لخصيصة الأمة بالسند وقد يسأل سائل ولكن سند عاصم غريب لأن قراءته منسوبة له فقط قلت: لا، رحمك الله إن أهل هذا العلم عندما دونوا أسانيد القراءت في عصر التدوين تخيروا وجوه القوم من السلف فكان لما نزلوا الكوفة وأرادوا إثبات قراءة أهلها وأسانيدها استكثروها فأثبتوا أثبت أهلها وأضبطهم وكان عاصما فنسبة القراءة لعاصم نسبة تشريف لا اختصاص وما يقال فى القراءات لا يقال في الحديث فتنبه والعبرة بما نقل القوم واحتجاجهم لأن السلف كان أكثر اشتغالا بالقرآن عن الحديث ففى الحديث كان المحدث من السلف يطوف البلاد من أجل سند واحد أو سندين للحديث وما أقل الحديث المتواتر إذ يبلغ بضعا ومائة ،وهذا خلاف القرآن إذ كان ينزل الشيخ المقرئ البلدة فيجدها كلها تقرأ قراءة واحدة فيتخير أثبتها ويكتبه وكما حدث مع عاصم حدث مع باقى القراء وأسأل الله لى ولك البصيرة في أمور ديننا كلها

فأسانيد القرآن تتفق مع أسانيد الحديث في زمن الحكم عليهما وهو ما قبل التدوين وأما ما بعد التدوين أسانيد شرفية للتحميل

وتختلف في كون أسانيد القرآن كلها متواترة فاختير منها عند التدوين حسب الأضبط والأثبت تشريفا له واختيارا لا لعدم غيرها أما أسانيد الحديث جمعت بأقصى جهد السلف ولو علموا غيرها لدونوه فكان الغريب بحق غريبا والمشهور مشهورا والمتواتر متواترا

أما نصوص القوم الدالة على ذلك فليس هنا محلها حتى لا نخرج عن المختصر ويراجع كتابى الجامع لأحكام إجازة القراء والحد الفاصل بين القرآن والشاذ والنشر لا بن الجزرى ولطائف الإشارات للقسطلانى وجمال القراء للسخاوى وشرح النويرى على الطيبة والحمد لله رب العالمين

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

الفصل الثاني

التأصيل للأحكام الخاصة بهذا الطريق

تواتر الأحكام الأدائية

قبل الشروع فى الأحكام يجب أن أنبه أن كل ما سنذكر من أحكام متواترة تواترا أدائيا من لدن السلف حتى يومنا هذا لا يضرنا من زعم ضعف الرواية أو أحاديثها فى بعضها كالتكبير مثلا لأنه كما ذكرنا لك أن أسانيد التلاوة غير أسانيدالرواية وإنما اختلط الأمر على من اختلط لأنه اعتبر التواتر النسبى أو التشريفى بمعنى الذى بعد عصور التدوين فى معنى التواتر المطلق الذى هو قبل التدوين بل إن أصحاب التدوين أنفسهم كانوا يتخيرون عمن يدونون فكانوا لا يدونون عن كل من قرأ الحكم وهذا هو سر أن يكونوا عشر قراء فقط أو عن كل قارئ راويين أو عن كل راوى طريق معين كالذى بين أيدينا يعنى طريقنا هذا لا يتأتى إلا عن طاهر عن الهاشمى عن الأشنانى... لآخره والأشنانى هذا هو وحيد فى الرواية كلها فهل هذا يعنى أن الرواية غريبة بمقاييس المصطلح ؟لا طبعا وإنما اختير هؤلاء دون غيرهم تشريفا واختيارا فى الوقت الذى كان أهل بلادهم كلهم يقرءون بأحكامهم أيضا سواء كان بالتكبير أو الغنة أو القصر أو غير ذلك

إذا أدركت ذلك فاعلم رحمك الله أن السبع وخمسين طريقا،الخلاف بينها قائم على خمس قواعد أصولية السكت عاما أو خاصا أو الأربع والتكبير عاما أو خاصا والغنة والمد المتصل والمنفصل وكلمات فرشية وهى عين أول مريم والشورى ويبسط البقرة وبسطة الأعراف والمصيطرون الطور وبمصيطر الغاشية و يس ون واركب معنا ويلهث ذلك وفرق وباب أالذكرين وضعف ثلاثة الروم وآتان النمل وسلاسل هل أتى وتأمنا يوسف

والسؤال الآن هو،ما الذي يخص طريق التيسير والحرز منها؟

الجواب

قلت قد أجبناك بتسعة أبيات منظومة فيها كل ما ذكرنا

فأقول وما توفيقى إلا بالله:

قولى

١-أ يَا سائلى عن وجه حفص بحرزنا أجيبك عنه فاهنه متقبلا

الشرح

أى أيها السائل عن أحكام حفص الخاص بطريق ابن غلبون عن الهاشمى فى التيسير والحرز فها أنا أجيبك عنها فاهنأ بها حال كونك متقبلا إياها

أما القواعد الأصولية فكالأتى

قولى

٢-فإياك و التكبيرَ عاما و خاصا أو سكوتا سوى بالكهف فى عوجا بلا

٣-وفى نون من راق و مرقدنا و لا م بل ران كُلا خذه بالسكت موصلا

الشرح

(١ & ٢)التكبير العام والخاص

أما حكم التكبير سواء كان عاما أى بين كل سورتين أو خاصا أى من أول الضحى أو آخر اليل حتى الناس فليس من طريقنا مع كونه متواترا بل ورد من كتب أخرى فالعام والخاص نحو الكامل وغاية أبى العلاء وانفرد بالخاص وحده كتاب المصباح وصيغة التكبير المشهورة عند حفص" الله اكبر"

أما الحرز والتيسير فلم يتكلم عن التكبير إلا عن قنبل فقط والبزى كلاهما عن ابن كثير ولم يذكر عن حفص من طريقنا شيئا

(٣&٤)السكت العام والخاص

أما السكت سواء كان عاما وهو أن تسكت سكتة لطيفة تقدر بحركتين على كل ساكن صحيح بعده همزة محققة سواء كان مفصولا نحو من آمن أو موصولا نحو مسئولا ولام التعريف نحو الإنسان وكلمة شئ كيف أتت أة فى الخفض والرفع والجر نحو شئ عليم وشيئا

أو كان سكتا خاصا وهو أن تسكت سكتة لطيفة تقدر بحركتين على الساكن المفصول ولام التعريف وشئ كيف أتت فهذان النوعان ليسا من طريقنا بل السكت العام من التذكار والخاص من التجريد أما التيسير والحرز فلم يتكلم إلا عن السكت الخاص وخصه بحمزة فقط

(٥)الأربع السكت

والمقصود بالأربع السكت "عوجا قيما" الكهف و"مرقدنا هذا" يس و"من راق" القيامة" و"بل ران" المطففين"

وقد اختلفت الطرق فيها بين السكت فيها كلها والإدراج فيها كلها أو السكت فى بعضها والإدراج فى بعضها

أما طريقنا فيسكت فيها كلها سكتة لطيفة تقدر بحركتين عند وصل الكلمتين بعضهما ببعض قال فى التيسير والتحبير أول الكهف:" قَرَأَ حَفْص {عوجا} يسكت على الالف سكتة لَطِيفَة من غير قطع وَلاَ تَنْوين ثمَّ يَقُول {قيمًا} وَكَذَلِكَ كَانَ يسكت مَعَ مُرَاد الْوَصْل على الالف فِي يس فِي قَوْله عز وَجل {من مرقدنا} ثمَّ يَقُول {هَذَا} وَكَذَلِكَ كَانَ يسكت على النُّون فِي الْقيامَة فِي قَوْله {من} ثمَّ يَقُول {راق} وَكَذَلِكَ كَانَ يسكت على اللاَّم فِي المطففين فِي قَوْله {بل} ثمَّ يَقُول {ران} وَالْبَاقُونَ يصلونَ ذَلِك من غير سكت ويدغمون النُّون وَاللاَّم فِي الرَّاء"اهـ

وتبعه الحرز بقوله أول فرش الكهف

"٨٣٠ - وَسَكْتَةٌ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ ... عَلَى أَلِفِ التَّنْـــوِينِ فِي عِوَجــاً بَلاَ

٨٣١- وَفِي نُونِ مَنْ رَاق وَمَرْقَدِنَا وَلاَ ... مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لاَ سَكْتَ مُوصَلاَ"

قولى

٤-ولا غنة فى اللام و الرا و و سطن بمديه مع عيـن أو العين فامطـــلا

الشرح

(٦)الغنة

والمقصود بالغنة أى عند إدغام النون والتنوين فى اللام والراء فإن هذا الحكم ثبت متواترا عن حفص من كتاب الكامل والوجيز

ومعنى الغنة هى أن تقف بمقدار حركتين عند إدغام الراء واللام كحروف ينمو وهو متواتر كما ترى لا كما كان يتجاهله كثير من مؤلفة العصر في التجويد

أما من الحرز والتيسير فليس هناك غنة غير حروف" ينمو" فقط لحفص من طريقنا وغيره وهو المشهور درسه بين شيوخ التجويد والتدريس

(٧&٨)المد المتصل والمنفصل

**والمد المنفصل هو من كان حرف المد الطبيعى آخر الكلمة والهمز فى أول كلمة بعده ولو اتصلا رسما مثل قالوا إنا وفى أنفسكم إنا أنزلناه ومثال المتصل رسما هؤلاء ويأيها أما هاؤم فهى كلمة واحدة اسم فعل بمعنى خذوا فتندرج فى المتصل

**والمد المتصل هو أن يكون حرف المد والهمز فى كلمة واحدة مع تأخر الهمز وقد يكون متوسطا مثل ساءت وسيئت والسوأى وقد يكون متطرفا مثل تفىء و قروء والسماء والظاهر من عبارة التيسير أنه فويق التوسط أى خمس حركات قال فى التيسير

"وأطولهم مدا فِي الضربين جَمِيعًا ورش وَحَمْزَة ودونهما عَاصِم"اهـ

قلت ومعروف أن الطول ست حركات

وقال الشاطبي رحمه الله أول باب المد

"١٦٨ - إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلاَ

١٦٩ - فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِباً ... بِخُلْفِهِما يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلاَ"اهـ

فاستثنى المقصرين وسكت عن المطولين وكان منهم حفص أما مقدار طول هذا المد فلم يبين فى القصيد ولكن بين طالبه السخاوى فى شرحه فتح الوصيد قال

"وكان شيخنا رحمه الله يرى فى هذا الضرب بمدتين"طولى لورش وحمزة ووسطا لمن بقى"اهـ

قلت يعنى من بقي بعد المقصرين فى النظم وممن بقى حفص رحمه الله

قلت و خمس حركات يسمى توسطا ويقرا على التسوية كـ٤ حركات درجة واحدة كما جرى من عادة الأئمة

ومعنى حركة علميا هو الوقت الزمنى الذى ينطق فيه الحرف الصوتى الصحيح فكلمة"ضرب" أو"أخذ" ثلاث حركات وكلمة "زلزل" أو "أخرج" أربع حركات فعندما يكون المد ٤ حركات أو ٥ حركات فيعنى أن حرف المد المنفصل او المتصل تزيده أربعة أضعاف أو خمسة أضعاف الحرف الصحيح وهذا مفهوم

أما قولهم والحركة بقدر قبض الأصبع أو بسطه فهذا تقريب للمعنى الزمنى لأن قبض الأصبع أو بسطه يعدل زمنا مثل وقت خروج الحرف فبعدا عن الشرح القابل لعدم الفهم يقال ذلك

أما الكلمات الفرشية

(٩)عين

ومعنى عين أى حرف عين من أول سورة مريم من قوله "كهيعص" وسورة الشورى "حمعسق"

واختلف فيه طرق حفص بين القصر والتوسط والإشباع وكلها متواترة ولا مجال لذكر الأقوال هنا ولكن نصيب طريقنا هو جواز التوسط والإشباع والطول مقدم أعنى الإشباع ولم يذكرها الدانى فى التيسير وكأنه يميل للإشباع لأنه من اللازم ومسلم ان اللازم حكمه إشباع وذكره فى فرش النساء عند قوله تعالى(واللذان يأتيانها) فى كلمة "اللذيْنّ" عن ابن كثير فهى مثلها ولكن قال فى جامع البيان

" والوجهان من الإشباع والتمكين في ذلك صحيحان جيّدان، والأول أقيس"اهـ

قال فى الحرز

" ١٧٧ - وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعا ... وَفي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلاَ"اهـ

والمختار عند الأداء هو الإشباع لأنه المفضل عند الشاطبي ويفهم ضمنا من التيسير وتصريحا من الدانى

قولى

٥-ويبسطُ بسطةَ بسينٍ، مصيطر بصادٍ، وبالوجهين فى الطور نقلا

الشرح

(١٠&١١)يبسط وبسطة

والمقصود يبسط من قول الله تعالى " من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون" البقرة

وبسطة من قوله تعالى"..... وزادكم فى الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون " الأعراف

وحكمهما من طريقنا أن يقرآ بالسين ويجوز من غيره بالصاد قال فى التيسير

"وَحَفْص ..... {يبسط} هُنَا و {بسطة} فِي الاعراف بِالسِّين"اهـ

وقد أفصح بذلك رحمه الله

قال فى الحرز تبعا له من فرش البقرة

"٥١٤ - ..... صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضىً ... وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اعْتَلاَ

٥١٥ - وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفي الْخَلْقِ بَصْطَةً ... وَقُلْ فِيهِماَ الوَجْهَانِ قَوْلاً مُوَصَّلاَ"

قلت وحفص من الباقين فى يبسط وحكم بسطة مثله

(١٢)بمصيطر

أما مصيطر من قوله تعالى" لست عليهم بمصيطر" من الغاشية فمن طريقنا يقرا بالصاد قال فى التيسير

"هِشَام (بمسيطر) بِالسِّين وَحَمْزَة بِخِلَاف عَنهُ عَن خَلاد بَين الصَّاد وَالزَّاي وَالْبَاقُونَ بالصَّاد خَالِصَة"اهـ

قلت ومن الباقين حفص

وقال فى الحرز

"١١٠٩ - ..... مُصَيْطِرٍ اشْمِمْ ضَاعَ وَالْخُلْفُ قُلّلاَ

١١١٠ - وَبِالسِّينِ لُذْ..... ....."

وسكت الشاطبي عمن يقرأ بالصاد ومنهم حفص

(١٣)المصيطرون

أما موضع الطور وهو قوله تعالى"...أم هم المصيطرون"

فذكر فى التيسير والحرز أنه يقرأ بالوجهين أى بالسين أو الصاد **قال فى التيسير** عن حفص

".... وَحَفْصٌ بِخِلاَف عَنهُ .....(المسيطرون)بِالسِّين ...."

وفى الحرز

"١٠٤٨ - ..... وَالْمُسَيْـ ... ـطِرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمَّلاَ

١٠٤٩ - وَصَادٌ كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ ... ."

فذكر أن حفصا بالخلف كالتيسير وهو صاحب رمز العين

ولكن الدانى فى الجامع **قال**

"وقرأت على أبي الفتح عن قراءته على أصحاب الأشناني عن الأشناني عن أصحابه عن حفص المسيطرون بالسين"اهـ

و**قال** بعدها

"وقرأتهما أنا على أبي الحسن عن قراءته على الهاشمي عن الأشناني بالصاد"اهـ

وتبعه على ذلك النشر

قلت وأبو الحسن هو طريق الحرز طاهر ابن غلبون فكأن كلام الدانى فى التيسير كان إجمالا للفائدة وتبعه الحرز لا من باب الطرق فتكون الرواية لمن أراد الدراية بالصاد إذن طريق الباب ،وبالوجهين لمن أراد الاتصال بكل سندا بالدانى والشاطبى

قولى

٦-ويس نون اظهر ،وفى اركبْ ويلهث اد غمــنَّ ،و فِرْقِ قــل بوجــهين وصّــلا

الشرح

(١٤&١٥)يس ون

والمقصود قوله تعالى "يس والقرآن الحكيم" و"ن والقلم" وكلاهما بالاظهار عن حفص من طريقنا ففى **التيسير** لم يتعرض إلا للمدغمين وليس منهم حفص **قال**

"ورش وأبو بكر وَابْن عَامر وَالْكسَائِيّ يدغمون نون الهجاء فِي الْوَاو ويبقون الغنة وَكَذَلِكَ فِي ن والقلم"اهـ

أما فى الحرز فقد أعرب عن إظهارهما بذكر رمز حفص العين فى المظهرين **قال**

"٢٨١ - وَيَاسِيْنَ أظْهِرْ عنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا ... وَنُونَ وَفيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلاَ"اهـ

(١٦&١٧)اركب معنا ويلهث ذلك

أما قوله تعالى"اركب معنا" و "يلهث ذلك "الأعراف فحكمهما من طريقنا الإدغام **قال فى التيسير**

"واظهر ابْن كثير وورش وَهِشَام {يَلْهَث ذَلِك} وَاخْتلف عَن قالون وادغم ذَلِك الْبَاقُونَ"اهـ

قلت وحفص من المدغمين

وقال"وأظهر ورش وَابْن عَامر وَحَمْزَة {يَا بني اركب مَعنا} وَاخْتلف عَن قالون وَعَن البزى وَعَن خَلاد"اهـ

وسكت عن حفص فدل على أنه من المدغمين

أما فى الحرز **فقال**

"٢٨٤ - وَفِي ارْكَبْ هُدَى بَرٍّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ ... كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلاَ

٢٨٥ - وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ..... ....."

فلم يذكره فى المظهرين فدل على انه يدعمهما

(١٨)فرق

أما "فرق"الشعراء فجاز فيها من طريقنا التفخيم والترقيق فى الراء والوجهان سواء أما من يرجح فإنما مبنى على أن اكثر الطرق السبع وخمسين بالتفخيم فيرجحه قلت ونحن لا نقرا بالطرق السبع وخمسين لنقدم وجها على وجه بل نحن نتكلم عن طريق طاهر عن الهاشمى فقط والوجهان سواء عنه

ولم يذكرها الدانى فى التيسير فدل ظاهر كلامه لسكوته على أنها تفخم من التيسير وهذا ما فهمه النشر**قال**

"وَذَهَبَ سَائِرُ أَهْلِ الأَدَاءِ إِلَى التَّفْخِيمِ، وَهُوَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ نَصِّ التَّيْسِيرِ"اهـ

قلت ولكن الخلاف فى الكلمة خلاف أدائى جائزليس أكثر وسكوت الدانى عن حكمه فى التيسير لا يعنى أنه يفخم لأن عادة المؤلفين أن ينصوا على ما اختلف فيه فكونه لم يذكره فى التيسير لا يعنى أنه يختار التفخيم ولكن فيها القولان كما ذكر فى الجامع والحرزولكن

قال فى الجامع

"وقد اختلف أهل الأداء في قوله: "كلّ فرق" في الشعراء[٦٣] ، فمنهم من يفخّم الراء فيه لأجل حرف الاستعلاء، ومنهم من يرقّقها لوقوعها بين حرفين مكسورين والأول أقيس على مذهب ورش في الصّراط [الفاتحة: ٦] وو الإشراق [ص: ١٨]."اهـ

وهنا يرجح التفخيم ولكنه رجح فى غيرهما الترقيق واختاره ابن الجزرى **قال فى النشر**

"وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ إِلاَّ أَنَّ النُّصُوصَ مُتَوَاتِرَةٌ عَلَى التَّرْقِيقِ، وَحَكَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَلَيْهِ الإِجْمَاعَ،وَذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي غَيْرِ التَّيْسِيرِ، وَالْجَامِعِ، أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُفَخِّمُ رَاءَ فِرْقٍ مِنْ أَجْلِ حَرْفِ الاِسْتِعْلاَءِ قَالَ: وَالْمَأْخُوذُ بِهِ التَّرْقِيقُ لأَنَّ حَرْفَ الاِسْتِعْلاَءِ قَدِ انْكَسَرَتْ صَوْلَتُهُ لِتَحَرُّكِهِ بِالْكَسْرِ انْتَهَى.وَالْقِيَاسُ"اهـ

قلت والوجهان من طريقنا سواء فتنبه والخلاف جائز

قال فى الحرز

"٣٥١ - ..... وَخُلْفُهُمْ بِفِرْقٍ جَرى بَيْنَ المَشَايِخ سَلْسَلاَ"اهـ

قولى

٧-كألذكرين ابْدلْ وسهِّلْ، وقل بضعـــف إلضمُ أو بالفتح فى الرُوم شــملــلا

الشرح

(١٩)باب ألذكرين

ومعنى كآلذكرين أى ءالذكرين موضعا الأنعام وما مثلها وهم ءآلله موضعا يونس والنمل وءآلآن موضعا يونس

ومعنى الابدال أى حرف مد ألف مع إشباعه

ومعنى التسهيل أى بين مد الألف والهمز ولا دخل للهاء فيه البتة

قال فى الحرز

"والابدال محض والمسهل بين ما هو الهمز والحرف الذى منه أبدلا"

وهذا حكم طريقنا من التيسير والحرز **قال فى التيسير ونقله فى التحبير**

"وكلهم سهل همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام في ذلك وشبهه نحو قوله (قل آلذكرين) و (قل آلله أذن لكم) و (آلله خير) ولم يحققها أحد منهم ولا فصل بينها وبين التي قبلها بألف لضعفها ولأن البدل في قول أكثر القراء والنحويين يلزمها"اهـ

والظاهر من كلام التيسير اختيار التسهيل

وفى الحرز قال

"١٩٢ - وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكَّنٍ ... وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ

١٩٣ - فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي ... يُسَهِّلُ عَنْ كُـــلٍّ كَـآلانَ مُثِّـــلاَ"

والظاهر من كلام الحرز اختيار الإبدال

قلت ولا إشكال فى الاختيار فالوجهان جائزان قال فى **النشر**

" قَالَ الدَّانِيُّ فِي الْجَامِعِ : وَالْقَوْلاَنِ جَيِّدَانِ. وَقَالَ فِي غَيْرِهِ: إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ هُوَ الأَوْجَهُ فِي تَسْهِيلِ هَذِهِ الْهَمْزَةِ، قَالَ: لِقِيَامِهَا فِي الشِّعْرِ مَقَامَ الْمُتَحَرِّكَةِ، وَلَوْ كَانَتْ مُبْدَلَةً لَقَامَتْ فِيهِ مَقَامَ السَّاكِنِ الْمَحْضِ. قَالَ: وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لاَنْكَسَرَ هَذَا الْبَيْتُ:

أَأَلْحَقُّ أَنَّ دَارَ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ ... أَوِ انْبَتَّ حَبْلٌ أَنَّ قَلْبَكَ طَائِرُ"اهـ

قلت ولكنه رحمه الله قرأ على ابن غلبون وهو صاحب طريقنا بالإبدال فقط

قال فى **الجامع**

" وهو قياس ما رواه المصريون أداء عن ورش عن نافع." اهـ

وابن غلبون من المصريين ووضح ذلك **النشر** إذ قال

" وَبِهِ قَرَأَ الدَّانِيُّ عَلَى شَيْخِهِ أَبِي الْحَسَنِ"اهـ يعنى الابدال

قلت ومع ذلك فالعمل على جواز الوجهين وهو ظاهر كلام الدانى والشاطبى وابن الجزرى رحمهم الله

(٢٠)ضعف

والمقصود المواضع الثلاثة من قوله تعالى" الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير"الروم

فيجوز فيها من طريقنا الوجهان ضم الضاد وفتحها

قال فى التيسير

" من ضعف (في الثلاثة بفتح الضاد وكذلك روى حفص عن عاصم فيهن غير أنه ترك ذلك واختار الضم اتباعا منه لرواية حدثه بها الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن عبد الله ابن عمر ان النبي عليه السلام اقرأه ذلك بالضم ورد عليه الفتح واباه وعطية يضعف وما رواه حفص عن عاصم عن أئمته أصح وبالوجهين آخذ في روايته لاتابع عاصما على قراءته واوافق حفصا على اختياره"اهـ

قلت وكأن حفصا رحمه الله اختار الضم ولم تكن قراءة عاصم

وفى **الحرز قال**

" ٧٢٣ - وفي الرُّومِ صِفْ عَنْ خُلْفِ ....."

فصاحب رمز العين حفص وهو بالخلف كما ذكر فى التيسير

قولى

٨-وءاتان نمل أو سلاسلَ هل أتى بحذف وقوفا أو فمُدَّ مرتلا

الشرح

(٢١)آتان النمل

اعلم رحمك الله أن فما آتان موضع النمل وصلا بإجماع طرق حفص تنطق بياء مفتوحة أما عند الوقف ففيها وجهان متوتران وهما إما الوقف بالنون الساكنة أو بإثبات و الإثبات فقط ياء ساكنة

قال فى التيسير

" { فما ءاتان الله } اثبتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف قالون وحفص وابو عمرو بخلاف عنهم"

وفى الحرز

"٤٢٩ - وَفي النَّمْلِ آتانِيْ وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي*حِمىً وَخِلافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلاً عَلاَ"

ولكن **قال فى الجامع**

"فقال لي أبو الفتح عن قراءته على أصحابه عن الأشناني بحذف الياء، ونا عبد العزيز بن محمد، قال: نا عبد الواحد ابن عمر، قال: نا أبو بكر عن الأشناني عن أصحابه عن حفص أنه يقف بالياء. وكذلك حكى لي أبو الحسن عن قراءته على ابن محمد عن الأشنانى. ونا محمد بن علي نا ابن مجاهد، قال: من فتح آتاني الله وقف بالياء"اهـ

قلت وطريقنا عن أبى الحسن هو الذى فى الحرز فكان الوقف بياء عن حفص من الحرز طريقنا والوقف بالحذف خروج من الطريق وهذا واضح

(٢٢) سلاسل هل أتى

يجوز فى سلاسل الإنسان وقفا المد أى إثبات الألف أوسكون اللام فقط ويسمى قصرا أو حذف والوجهان متواتران

وذكر الوقف بالحذف فقط فى التيسير ونسبه لأبى الفتح وليس طريق الكتاب **قال**

" ووقف .... وحفص من قراءتي على أبي الفتح بغير الف"اهـ بل يفهم من نصه بالمخالفة أن ابن غلبون بالمد

ولكن قال فى **النشر**

"وَأَطْلَقَ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ فِي التَّيْسِيرِ"اهـ

قلت من أين فهمه ابن الجزرى رحمه الله ؟فلعله من قوله بعد ذلك فى التيسير

"ووقف الباقون بالألف صلة للفتحة" اهـ فاعتبر النشر أن هذه العبارة يدخل فيها أيضا باقى طرق حفص التى منها طريق ابن غلبون عن حفص فى أول التيسير والله أعلم

وقال فى الحرز

" ١٠٩٣ - سَلاَسِلَ نَوِّنْ إِذْ رَوَوَا صَرْفَهُ لَنَا*وَبَالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُدىً خُلْفُهُمْ فَلاَ

١٠٩٤ – زَكَا....."

قلت والملاحظ أنه ذكر عمن أخذ الحذف وهو عن أبى الفتح قلت وليس طريقنا وإنما طريقنا هو أبو الحسن ابن غلبون **وقال فى الجامع**

" وحكى لي أبو الحسن عن قراءته على أصحاب الأشناني بالألف في الوقف"اهـ

قلت فالرواية عن ابن غلبون بالألف وقفا وجاز الوجهان للاتصال بالشاطبي لأن له زيادات على التيسير عمل بها فليتنبه

أبو عبد الله المقرى عفا الله عنه وعن والديه

قولى

٩-وتأمنُنا أشممْ وأدغم، وإن تَـــرُم فأظهر ، وذا قولـــى فخذ ه مسلسلا

الشرح

(٢٣)تأمنا يوسف

وذلك من قوله تعالى "مالك لا تامنا على يوسف"

فيجوز فيها ان تنطق نون واحدة مع الإشارة لضمة المدغمة ويجوز فصل النونين مع ضعف صوت الأولى ويسمى إخفاء أو روم

قال فى التيسير

"وكلهم قرأ { مالك لا تأمنا } بإدغام النون الأولى في الثانية وإشمامها الضم وحقيقة الإشمام في ذلك أن يشار بالحركة الى النون لا بالعضو اليها فيكون ذلك إخفاء لا إدغاما صحيحا لأن الحركة لا تسكن رأسا

بل يضعف الصوت بها فيفصل بين المدغم والمدغم فيه لذلك وهذا قول عامة ايمتنا وهو الصواب لتأكيد دلالته وصحته في القياس" اهـ

فلم يذكر الإدغام مع الاشمام ورجح مذهب الإخفاء

وقال فى الجامع

"فأما الإشمام في هذه الكلمة على مذهب الجماعة، فعلماؤنا من القرّاء والنحويين مختلفون في كيفيته وحقيقته، فمنهم من يقول: هو إشارة بالعضو، وهما الشفتان إلى حركة نون المدغمة بعد إخلاص سكونها للإدغام من غيرإحداث شيء في حسيهما، وهذا هو الاستفهام بعضوه الذي يدرك معرفته البصير دون الأعمى؛ لأنه إعمال العضو وتهيئته لا غير، فلا يتحصّل إلا بالرؤية دون السمع، والقائلون بهذا يجعلون ذلك إدغاما خالصا ويأتون بتلك الإشارة بعد الإدغام ، قالوا: ويجوز أن يؤتى بها بعد سكون النون كما يؤتى بها عند الوقف بعد سكون الحرف الموقوف عليه، فيحصل حينئذ. قيل: كما الإدغام والإتيان بها، وإعمال العضو لها في كلا الوجهين متعذّر جدّا لدخول المدغم فيما أدغم فيه دخولا شديدا لا فرجة بينها ولا مهلة، ولاتصال فتحة النون الثانية بالألف من غير فصل

بينها أيضا، فتعدّرت الإشارة، كذلك..... ومنهم من يقول: هو إشارة إلى النون بالضمة لا إلى الضمة بالعضو، وإذا كان الغرض الإتيان بالإشارة إنما هو الإدغام بأصل هذه الكلمة لا بكيفية حركة آخر الفعل المتصل بضمير الجماعة، وليفرق أيضا بذلك بين ما يسكن للإدغام خاصة وبين ما يسكن على كل حال، فلئن كان ذلك هو الغرض كانت الإشارة بالحركة إلى الحرف أتمّ في البيان وآكد في الدلالة؛ لأن البصير والأعمى جميعا يستويان في معرفة ذلك؛ إذ كانا يدركانه بحاسّة السمع، والقائلون بهذا يجعلون ذلك إخفاء لا إدغاما محضا؛ لأن الحرفين الحركة على قولهم يضعف الصوت بها، ولا يذهب رأسا لا تأمنّا التي يشبع بها الصوت ويمتطط بها اللفظ. وإذا كانت الحركة بين المدغم والمدغم فيه كما يفصل بينهما بالحركة فيفصل، كذلك امتنعت النون من السكون الخالص،وإذا امتنعت من ذلك بطل إدغامها وثبت إخفاؤها،وإلى القول بالإخفاء دون الإدغام ذهب أكثر العلماء من القرّاء والنحويين، وهو الذي أختاره وأقول به"اهـ

فذكر المذهبين ورجح الروم مع الإظهار أيضا كالتيسير

قلت والمسألة من الخلاف الجائز وكلا القولين صحيح ولا يتعلق بطرق ولكن اختيار الدانى هو الروم بالاخفاء وهو الذى مال له عبارة الشاطبي

قال فى الحرز

"٧٧٣ - ..... وَتَأْمَنُنَا لِلْكُلِّ يُخْفَى مُفَصَّلاَ

٧٧٤ - وَأَدْغَمَ مَعْ إِشْمَامِهِ البَعْضُ عَنْهُمُ....."

قال فى النشر

"فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا رَوْمًا، فَتَكُونُ حِينَئِذٍ إِخْفَاءً، وَلاَ يَتِمُّ مَعَهَا الإِدْغَامُ الصَّحِيحُ كَمَا قَدَّمْنَا فِي إِدْغَامِ أَبِي عَمْرٍو، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا إِشْمَامًا، فَيُشِيرُ إِلَى ضَمِّ النُّونِ بَعْدَ الإِدْغَامِ، فَيَصِحُّ مَعَهُ حِينَئِذٍ الإِدْغَامُ كَمَا تَقَدَّمَ، وَبِالأَوَّلِ قَطَعَ الشَّاطِبِيُّ"

وكان اختيارابن الجزرى للثانى **قال**

"وَبِالْقَوْلِ الثَّانِي قَطَعَ سَائِرُ أَئِمَّةِ أَهْلِ الأَدَاءِ مِنْ مُؤَلِّفِي الْكُتُبِ، وَحَكَاهُ أَيْضًا الشَّاطِبِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - وَهُوَ اخْتِيَارِي؛ لأَنِّي لَمْ أَجِدْ نَصًّا يَقْتَضِي خِلاَفَهُ وَلأَنَّهُ الأَقْرَبُ إِلَى حَقِيقَةِ الإِدْغَامِ وَأَصْرَحُ فِي اتِّبَاعِ الرَّسْمِ"اهـ

وخلاصة القول

أن اختيار الدانى فى الأداء وتبعه الحرز هو الروم بالاخفاء مع صحة الادغام بالاشمام وهو اختيار ابن الجزرى رحمه الله

وأخيرا

اعلم رحمك الله أن هذه الأحكام منها وهو أكثرها ما ينسب لعاصم وحفص وابن غلبون معا وهذا هو عين الطريق والأداء المقروء نحو يبسط وبسطة وتوسط المدين وبمصيطر واركب معنا ويلهث ذلك ويس ون

ومنها ما ينسب اختيارا لحفص نحو ضم ضعف

ومنها ما ينسب اختيارا للدانى نحو وجهى آتانى و سلاسلا وضعف والمسيطرون

ومنها ما هو جائز ويخضع للاختيار كاختيار الدانى التسهيل فى آلذكرين وبابه مع أنه قرأعلى ابن غلبون الإبدال وإشباع عين واختياره الإظهار مع الروم فى تأمنا ،وسكوته عن عين، وتفخيم فرق تارة، وترقيقه أخرى ،واختيار ابن الجزرى الإدغام مع الإشمام فى تأمنا

قلت فكلما توسعت فى أداء الأحكام كان أفضل فى النقل وأقوم فى الأداء ما دام الرواية تحتمله فاتصال سندنا بكل هؤلاء والحمد لله رب العالمين

وذلك كله مع ملاحظة أنك تقرأ هذه الأحكام عن حفص من طريق طاهر كما تناولها الدانى فى التيسير عن طرقه وله فيها اختيارات دون طريق طاهر ابن غلبون ثم الشاطبي فى الحرز عن طرقه وله فيها زيادات على التيسير ثم ابن الجزرى فى التحبير عن طرقه وله فيها زيادات إسنادية فتنبه فأنت تسند من ثلاث كتب

وإنما نبهنا على ما نبهنا عليه لينتقل المقلد فى القراءة لحد الفهم وعدم التقليد ومعرفة ما روى من الأسانيد ولرد كل ذى نقل لنقله ومعرفة الخلاف الجائز من الواجب

تنبيه

*لم ندرج حكم ماليه هلك و الاستعاذة لأنه من الخلاف الجائزولا نخلقكم أيضا لذلك غير أنه لم ينص عليه أحد من طرق حفص

وما انتهينا إليه يتمثل فى هذه الكلمات الوجيزة

١. لايوجد تكبير عام و لاعند الختم ولاسكت عام ولاخا ص ولاغنة على اللام و الراء
٢. يقرأ المد المنفصل و المتصل بالتوسط أو فويق التوسط
٣. {يبسط}البقرة تقرأ با لسين
٤. {بسطة}الأعراف تقرأ با لسين
٥. {المصيطرون}الطورتقرأ بالصاد أو السين
٦. {بمصيطر}الغاشية تقرأ بالصاد
٧. {ءآلذكرين}موضعا الأنعام و{ءآلآن}موضعا يونس و{ءآلله}يونس والنمل تقرأ بالإبدال أو التسهيل
٨. {يلهث ذلك}الأعراف تقرأ بالإدغام
٩. {اركب معنا}هود تقرأ بالإدغام
١٠. {يس والقرءان الحكيم}و{ن والقلم}تقرأ بالإظهار
١١. {تأمنا}يوسف تقرأ بالروم أو الإشمام
١٢. {عوجاقيما}الكهف و{مرقدناهذا}يس و {من راق}القيامة و{بل ران}المطففين تقرأوصلا بسكتة لطيفة
١٣. {كهيعص}مريم و{حم عسق}الشورى تقرأ{عين}بالتوسط و الإشباع
١٤. {فرق}الشعراء تقرأ با لتفخيم أو الترقيق
١٥. {ءاتانىَ الله}النمل تقرأ وقفا بإ ثبات الياءأو حذ فها
١٦. {ضعف- ضعفا}الروم تقرأ بفتح الضاد أوضمها
١٧. {سلاسلا} الإنسان تقرأ وقفا بإثبات الألف أو حذ فها

وهذا ما كان بوسعى لإحكام الرواية بقوة الفهم و الدراية وتأصيلها سندا وحكما

وأرجو من الله أن أكون أصبت فيما تناولت فما كان من توفيق فمحض فضل الله تعالى وما كان من تقصير فلا أبرئ نفسى وأرجو العفو والمغفرة

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على سيد الأولين والآخرين

خاتمة بالإجازة العامة

قد علمت رحمك الله من طيات هذه السطور معنى أسانيد التلاوة والقراءة وأسانيد رواية ونقل الأحكام والفرق بينهما شاسع والأول تلزمه القراءة والتلاوة للقرآن كاملا والثانية مجرد الإذن بنقل أى باب من العلم وأحكامه وإذ تبين ذلك فإنى أحمد الله وأثنى عليه وأجيز بأسانيد الرواية المتصلة بى والمذكورة فى هذا السفر المبارك نقل هذه الأحكام حتى النشر والتحبير لصاحبه ابن الجزرى والكرز لصاحبه الإمام الشاطبى والتيسير لصاحبه أبى عمرو الدانى بل وحتى المصطفى صلى الله عليه وسلم – ولا تنس – إجازة برواية ونقل الأحكام لتعليم الناس وعباد الله من طلبة العلم لا التلاوة والقراءة بها إجازة عامة لكل من فى عصرى وبعده ليوم الدين وإجازة خاصة لحامل هذه الورقات

وكان الانتهاء منه الجمعة التاسع من رمضان عام ست وثلا ثين وألف وأربعمائة من الهجرة الموافق السابع والعشرين من يوليو عام خمسة عشر بعد الألفين من الميلاد والحمد لله رب العالمين

أبو عبد الله المقرى عفا الله عنه وعن والديه

المراجع

النشر في القراءات العشر لابن الجزرى رحمه الله

تحبير التيسير لابن الجزرى رحمه الله

التيسير لأبى عمرو الدانى رحمه الله

جامع البيان لأبى عمرو الدانى رحمه الله

حرز الأمانى ووجه التهانى "الشاطبية"للإمام الشاطبي رحمه الله

فتح الوصيد للإمام السخاوى رحمه الله

صريح النص للشيخ الضباع رحمه الله

شرح الأوجه المركبة لما لحفص من طريق الطيبة تأليفى اللهم ارحمه

إرشاد المريد إلى مقصود القصيد لشيخنا الضباع رحمه الله

الجامع لأحكام حفص تأليفى اللهم ارحمه

الحد الفاصل بين القرآن والشاذ تأليفى اللهم ارحمه

تحريرات العشرة الصغرى تأليفى اللهم ارحمه

غاية النهاية لابن الجزرى

إمتاع الفضلاء للبرماوى

أوضح الدلالات للمزروعى

تحفة الإخوان للوراقي

كاتبه ومقرره

الفقير لسيده ومولاه

أبو عبد الله الزيفاني بن أحمد السيد السريتي

المجاز والمقرئ بالعشرة الصغرى والكبرى

مدرس القراءات وعلوم القرآن بالأزهر الشريف

وكلية الدراسات الإسلامية بواجادوجو دولة بو ركينا فاسو سابقا

ليسانس في القراءات وعلومها جامعة الأزهر

شهادة التجويد والعالية والتخصص في القراءات

ليسانس دار العلوم في اللغة العربية وآدابها والعلوم الإسلامية جامعة القاهرة

أبو عبد الله الزيفاني عفا الله عنه وعن والديه